شِعرُ

تقيّ الدين السَّروجيّ

عبد الله بن عليّ بن منجد (ت ٦٩٣هـ)

جمع وتحقيق ودراسة

د. عباس هاني الجراخ

شِـعرُ

تقيّ الدين السَّروجيّ

عبد الله بن عليّ بن منجد (ت ٦٩٣ هـ)

جمع وتحقيق ودراسة

د. عباس هاني الــچراخ

الطبعة الأولى ٢٠٠٨م

رقم الإِيْداع في دار الكتب والوثائِق ببغداد (١٠٦٧) لسنة ٢٠٠٨م

تقديمٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقيّ الدين عبد الله بن عليّ بن منجد السَّروجيّ (ت ٦٩٣ هـ) شاعر غَزِل ، عذب الألفاظ ، سلس الأسلوب ، مع الصياغة الشعرية الجميلة .

اهتمّ القدماءُ بِهِ وبشعرِهِ ، والتقى به أبو حيّان الأندلُسِيّ (ت ٧٤٥ هـ) وسمعَ منهُ ما أعجبَهُ ، وأودَعَ مترجموهُ مقاطيع من شعرِهِ ، وموشّحاته .

وعلى الرّغم منْ أنَّ ما وصل إلينا من شعرهِ قليل ، فقد حاولنا أنْ نجمعَهُ ونوثّقهُ ، بتخريجهِ علَى المظان المتنوّعة ، في استقصاء واسع ، ويسبق ذلك دراسة علمية عن الشاعر وشعرهِ .

إنَّ هذا العمل الذي لمْ يسبقني إليه أحد ، هو السَّابع في سلسلة جمع وتحقيق ودراسةِ شعراء القرن السَّابع الهجري ، سواء على أصول خطيَّة ، أو بطريقة الجمع (الصنْعة) .

أرجو أنْ أكونَ قد وُفِّقْتُ في هذا الجهد الذي أحسبهُ سيفيد المكتبة العربية.

والحمدُ لِلَّهِ ربِّ العالمين .

د. عباس هاني الجرّاخ
الحلّة الفيحاء
في : ١ / ٧ / ٢٠٠٨م
العراق /بابل – ص.ب (١٨١)
alcharaq٦٥@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الشَّاعر

اسمهُ وولادته [1] :

عبد الله بن عليّ بن مُنجد [2] بن ماجد بن بركـات ، تقـيّ الـدّين السَّروجيّ .

وُلد سنة سبع وعشرين وستمائة في مدينة سَروج [3] ، قرب حَـرَّان ، مِنْ ديار مُضَر فِي الجزيرة الفُرَاتيَّة .

صفاتُهُ :

سكتت المصادر عن ظروفِ نشأة السروجيّ وعمله ، أو سبب انتقالـه إلى القاهرة ، وعلى مَنْ تَتَلْمذ مِنْ عُلماء عصرهِ .

---

(1) ترجمته في :
ذيل مرآة الزمان ج ٥ (غير مرقَّم) ؛ تاريخ حوادث الزمـان وأنبائـهِ ١ / ٢٤١ – ٢٤٤ ؛ الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٢ – ٣٤٩ ؛ فـوات الوفيـات ٢ / ١٩٦ – ٢٠٢ ، عيون التواريخ ٢٣ / ١٧٠ – ١٧٦ ؛ عقد الجمان في تذييل وفيات الأعيـان ١٥٠ أ ؛ درّة الأسلاك ١/ ١٣٠ ، السلوك ١ – ٣ / ٨٠٤ ، عقد الجمـان ٣ / ٢٥٠ – ٢٥٢ ، السلوك ١ – ١ / ٨٠٤ ، المقفّى الكبير ٤ / ٦١٨ ، المنهل الصافي ٧ / ١٠٠ – ١٠٦ ، الدليل الشافي ١ / ٣٨٧ ، الأعلام ٤ / ١٠٦ ؛ الأدب في العصر المملوكي ١ / ٢٦١ – ٢٦٤ ؛ تاريخ الأدب العربي (فروخ) ٣ / ٦٧٢ – ٦٧٣ .

(2) لمْ يرد في : ذيل مرآة الزمان ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ .
وفي : عيون التواريخ : " محمد " ، ولم يرد : " بركات " في المصادر الثلاثة .

(3) معجم البلدان ٣ / ٢١٦ .

وجُلّ ما نقلهُ مُترجموهُ كانَ مِنْ قولِ صَديقهِ أثير الدّين أبي حيّان الأندلسيّ (ت ٧٤٥ هـ) (١) : " كانَ رجلاً خيِّرًا ، عفيفًا ، تاليًا للقرآن ، عندهُ حظٌّ جيِّدٌ من النّحو واللغة والآداب ، مُتقلّلاً من الدُّنيا ، يغلبُ عليهِ حبُّ الجمالِ ، مع العِفَّة التّامَّة والصِّيانة ، .. وكان مأمونَ الصُّحبة ، طاهر اللسان ، يتفقَّد أصحابه ، لا يكاد يظهر إلاّ يوم الجُمعة ، وكان لي به اختلاطٌ وصحبة ، ولي فيهِ اعتقاد .

وكان يكرهُ أنْ يخبر أحداً باسمه ونسبه ، لأنه كان يقول لي : " مع الأصحاب ثلاث رُتبٍ ، أوّلُ ما أجتمع بهم يقولون : " الشيخ تقيّ الدين جاء ، الشيخ تقي الدين راح " ، فإذا طالَ الأمرُ قالوا : " راح التقيّ ،جاء التقيّ " ، صبرتُ عليهم وعلمتُ أنّهم أخذُوا في الملَلِ ، فإذا قالوا : " راحَ السّروجيّ ، جاءَ السروجيّ " ، فذلك آخرُ عهدي بصُحبتهم " .

ومن الغريب أنْ نَجِدْهُ يَكرَه المرأةَ كرهًا شديدًا ، ولا نعرف سبب ذلك ، فقد ذكر القاضي شهاب الدين محمود (ت ٧٢٥هـ) (٢) أنَّ السروجيّ : كان يكرهُ مكاناً فيه امرأةٌ ، ومَنْ دعاهُ يقول : " شرطي معروفٌ ، أنْ لا تحضر امرأة ! " ، وقال الشِّهابُ : كنا يوماً في دعوة بعض الأصحاب فكان مما

---

(١) محمد بن يوسف بن عليّ الغرناطي ، درس في جزيرة الأندلس وبلاد إفريقية والإسكندرية ومصر والحجاز ، وحصل الإجازات من الشام والعراق وغير ذلك ، واجتهدَ في طلبِ التحصيل والتقييد والكتابة ، وله مصنّفات كثيرة . ترجمتهُ في : الوافي بالوفيات ١٢ / ٤٤ ، فوات الوفيات ١ / ٣٢٤.

(٢) **شهاب الدين محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، شاعر ومترسّل ،من أشهر مؤلفاته : " حُسن التوسل الى صناعة الترسُّل " ، وهو مطبوع . (ترجمتُهُ في : أعيان العصر ٥ / ٣٧٢ ؛ الوافي بالوفيات ٢٥ / ١٦٧ ؛ الدرر الكامنة ٤/٣٢٤) .**

حضر شواءٌ ، فأُدْخِلَ إلى النساء ليقطِّعوهُ ويَضعُوهُ في الصُّحون ، فكَانَ يَتَبَرَّم بِذلك ويَقُول : " أفّيه ! الساعة يلمسونَهُ بأيديهن ! " [١] .

وأكبر الظنّ أنَّ سببَ ذلك يعودُ إلى تجربة فاشلة مع إحداهنّ ، جعلته يتّخذ هذا الموقف السلبي تجاه النِّساء ، ولكنَّه اتَّجَهَ إلَى حبٍّ واحِدٍ مــن الفتيـــان ، وهو موقف سلبي آخر !

وفاتُهُ :

تُوُفِّيَ في القاهرة في رابع شهر رمضان[٢] سنة ثلاثٍ وتسعين وستمائة ، وَدُفِنَ بمقبرة الفخري بجوار مَنْ كان يهواهُ ، ظاهر الحُسينية .

شعرهُ :

إنَّ شعرَ السروجيّ الذي بينَ أيدينا يدور في موضوع واحد هو : الغزل ، فهو " يرى في الجمال الحسّيّ صورةً من جمال الحقّ ، فهو يتعبَّد لهُ ويتزلَّف مباشرةً دونَ تجرُّد أو رمزٍ ، وربّما كانَ هذا فرقًا بينهُ وبين غيرهِ مِنْ عشَّاق الصُّوفيَّة ، من أصحاب الوجْد " [٣] .

وقد عشِقَ فتًى ، كان ابن أحد مُريديهِ ، وجعلهُ ينظم فيهِ القصائدَ الغزليّةَ ، بل كان لا يصبر على فراقهِ ، وإذا كُنّا نرَى في هذا علاقةَ شـــذوذ غيـــر طبيعيّة ، فإنّ صديقه أبا حيان رأى أنّها طبيعيّة ، ودافعَ عنه بقوله السابق ،

---

(١) خزانة الأدب ١ / ٤٣١ ، المنهل الصافي ٧ / ١٠١ – ١٠٢ ، ثمرات الأوراق ٣١٩ .

(٢) لمْ يرد تحديد اليوم في : ذيل مرآة الزمان ،و:تاريخ حوادث الزمان وأنبائـه .

(٣) الأدب في العصر المملوكي ١ / ٢٦٢ .

مِن كونهِ " خيِّرًا ، عفيفًا ، تاليًا للقرآن ، ... مُتقلّلاً من الدُّنيا ... مع العِفَّة التَّامَّة والصِّيانة ، .. وكان مأمون الصحبة " ، هذه الصفاتُ التي أسبغها عليه صديقهُ أبو حيّان يؤكّدها والدُ المعشوق الذي لمْ يكتفِ بمباركة علاقة ابنه بالشاعر – وكونها عفيفة – بل لمَّا مات السروجيُّ قال : " والله ما أدفنه إلاَّ في قبرِ ولدي ، وهو كان يهواه ، وما أفرِّق بينهم في الدنيا ولا في الآخرة " .!!

وهذا الغزل لا نلحظ فيه إسفَافًا أو فُحشًا ، وكان قد انتشرَ قبل ذلك بسبب " سبي الحروب من غلمان الفرنج ، وما كان يجلبه تجَّارُ الرقيق " [1] .

ويبدو أنَّ الشعرَ الذي وصلَ إلينا منهُ في المُذكَّر مُتأخِّر جِدًّا ، ذلك أنّ غلمانَ الأويراتية كانوا " صوراً جميلة ، فافتتنَ بهم الأمراء وتنافسُوا في أولادهم من الذكور والإناث ، واتخذوا منهم عدّة صيَّروهم منْ جملَةِ جُندهم ، وتعشَّقوهم ، فكان بعضهم يستنشد من صاحبه من اختص به وجعله محل شهوته ، ثم ما قنع الأمراء ما كان منهم بمصر حتى أرسلوا إلى البلاد الشامية واستدعوا منهم طائفة كبيرة ، فتكاثر نسلهم في القاهرة واشتدّتْ الرغبة من الكافَّة في أولادهمْ على اختلاف الآراء في الإناث والذكور " [2] .

وإنْ كان هذا لمْ يمنع من وجود غزل لهُ في المرأة ، كقولهِ [3] :

سألْتُكَ وَقْفَةً قَدر التَّشاكِي ... أبثُّ إليكَ ما بِي مِنْ هَواكِ

ونَظْرَةَ مُشْفِقٍ في حَالِ صَبٍّ ... لِرَحْمَةِ حَالهِ تَبْكِي البَوَاكِي

فتاةَ الحيِّ كيفَ أبَحْتِ قَتْلِي ... وقد أصبحْتُ ضَيْفًا في حِمَاكِ ؟

---

(1) **الأدب في العصر الأيوبي** ٢٣٨ ، وينظر: **دراسات في الشعر في عصر الأيوبيين** ١٣٨.

(2) **المواعظ والاعتبار** ١ / ١٥٦ .

(3) **القطعة** ١٧ .

ومن الطبيعيّ أنْ تكونَ لغةُ الشاعر سهلةً عذبةً ، لا لَبْسَ فيها ولا التواء ، إذْ عمد إلى استخدام الألفاظ السهلة والتراكيب الواضحة ، مُبْتَعِدًا عَنِ الألفَاظِ المتوعِّرة ، ومحافِظًا على الصياغة الشعرية الجميلة ، لذا رأينا الصّفدي يقولُ فيه : " وشعر الشيخ تقي الدين السروجي كثيرٌ ، وكلّهُ مِنْ هذا النمط يتدفّق سَلامةً ويذوب حلاوةً لمن يذوق " [1] .

والتقى به أثير الدين أبو حيّان الأندلسيّ (ت ٧٤٥هـ) ، وأنشدهُ من شِعْرِهِ ، وقال : " أنشدني المذكور لنفسه " ، وقد أثبتَ هذه القصائد والقطع الصّفديُّ وابنُ شاكر الكتبيّ وابنُ تغري بردي ، نَقْلاً عن أبي حيّان هذا .

كما التقى بِهِ فتحُ الدِّين محمد بن محمد بن سيِّد النَّاس (ت٧٣٤هـ) ، والقاضي عمادُ الدِّين إسماعيل بن القيسرانِيّ ، وأنشدا بَعضَ شِعرِهِ .

وحين أورد ابن حجة الحمويّ (ت ٨٣٧هـ) في باب الانسجام قصيدةَ السروجي النونيّة التي مطلعها :

أَنْعِمْ بِوَصْلِكَ لِي فَهَذا وقْتُهُ ... يكفِي مِنَ الهِجْرانِ ما قد ذُقْتُهُ

قال : " ما نفثات السحر إذا صدقتْ عزائمها بأوصل إلى القلوب من هذه النفثات ، ولا لسلاف ظلم الحبائب مع حلاوة التقبيل عذوبة هذه الرشفات " [2] .

وقد تصل السهولةُ فيه إلى إيراد الكلام العاميّ ، كما في قوله في إحدى موشّحاتِهِ :

اسْمَعْ حَدِيثِي ، بَقِيْتَ بَعدي ، ... أنا وحقِّ النَّبِي غَيُورْ

---

(1) الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٦ .

(2) خزانة الأدب ١ / ٤٣٢ .

ومنها كلمة " وصول " ، وهي بطاقة تُعطَى لِرَبِّ الدَّيْن ونحوهُ ...مولّدة عاميَّة "[1] :

أنفقْتُ عُمرِي في هَواكَ ولَيْتَنِي　　أُعْطَى وصولاً بالذي أنفقتُهُ

أو يورد ألفاظًا تركيّة :

سَلِّمْ وقُلْ : يخشَى مَسِنْ كَي مَسِن　　اشِتْ حديثًا طالَ كِتْمَانُهُ

كنكُلم كَزُم ساوِمْ اشِى أُط كبي　　فحُبّهُ أنتَ وأشجانُهُ

واسْأَلْ لِيَ الوصلَ ، فإنْ قالَ : يَوق　　فقُلْ : أواتْ قد طالَ هجرانُهُ

وقد كدّر هذا الحبّ وجود الرقيب في كلّ مكانٍ :

ما لي عذولٌ عليهِ ، لَكنْ　　لِسُوءِ حَظِّي لَهُ رقِيْبُ

يكونُ في أبْعَدِ الأمَاكنْ　　تَلْقَاهُ مِنْ جمعِنَا قريْبُ

والتورية جميلة في الخال :

في الجَانِبِ الأيمَنِ مِنْ خَدِّهَا　　نُقطةُ مِسْكٍ أشْتَهِي شَمَّهَا

حَسِبْتُهُ لَمَّا بَدَا خَالُهَا　　وَجَدْتُهُ مِنْ حُسْنِهِ عَمَّهَا

وقد سبقه إليه ابن سناء المُلْك (ت ٦٠٨هـ) في قولهِ :[2]

لِجنسين منه كمال الجَمَال　　فَلِلْعُرْبُ عَيْنِ وللتُّركِ فَمْ

وَعَمَّ الوَرَى بِالهَوَى خَالُهُ　　ويَا قَلَّمَا يرجَدُ الخالُ عَمْ

ولكن ما قالهُ السروجيّ اشتهر أكثر ، وتأثَّر به عدد من الشعراء ، كالصّفديّ في قولِهِ [3] :

بأبي من سقى الورى بمحيًّا　　يُخجِلُ البدرَ حسنُهُ حينَ تمَّا

---

(1) شفاء الغليل ٣١٤ .

(2) ديوان ابن سناء الملك ٣١٥ .

(3) فضّ الختام ٢٥٢ ، صحائف الحسنات ١٢١ ، مراتع الغزلان ق ٧٢ .

عَمَّـــهُ خالُـــهُ بِحُـــسْنٍ بديــــعٍ ولقد قـلّ أنْ يُرى الخـــال عَمّا

وغيرهُ (١) .

والتوجيه في قولِهِ :

أَرَى المُشْتَهَى في رَوضَةِ الحُسْنِ قد بَــدَا علَى رَصَدِ المعشوق ، فالقلبُ واجِدُ
وحقِّــكَ مـــا الـــسَّبْعُ الوجـــوهِ إذَا بَـــدَتْ بِمُغْنيةٍ عـــنْ وَجْهِـــهِ وهْـــوَ واحِـــدُ

فـــ(المشتهَى) و (الروضة) من متنزّهات القاهرة الجميلة ، و(الرصد) ، وكذلك (السَّبْعُ الوجوهِ) .

والجناس في قولِهِ : (٢)

كمْ قُلِّبتْ فيـــهِ القُلُـــوبُ علَـــى الثَّـــرَى شَـــوقًا إليـــهِ ، وقُبِّلَـــتْ أعتَابُـــهُ

في (قُلِّبتْ) و (قُبِّلَتْ) .

وذكر مترجموهُ أنَّ لهُ حظًّا جيِّدًا " مــن النّحــو واللغــة والآداب " (٣) ...ودرس (المفصّل) للزمخشري ، وشعر المتنبي والمقامات ، واستحــضر حظاً كبيراً من صحاح الجوهري ، وثقافتهِ هذه انعكسَتْ في شعره بـــصورةٍ واضحةٍ .

فمن ذلك قولِهِ :

تَفَقَّهْتُ فِـــي عِـــشْقِي لِمَـــنْ قَـــد هَوِيْتُـــهُ ولِي فيهِ بـــالتَّحرِيْرِ قَـــولٌ ومـــذْهبُ
ولِلعـــينِ " تنبيـــهٌ " بـــهِ طَـــالَ شَـــرْحُهُ ولِلْقَلْبِ منهُ صِـدقُ ودٍّ " مُهَـــذَّبُ "

فـــ (العين) و(التنبيه) و (المهذَّب) أسماء كتب .

---

(١) ينظر : صحائف الحسنات ١٢٠ – ١٢٣ .

(٢) القطعة ٢ .

(٣) الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٢ .

وقوله :

أعِدْ ذِكْرَ مَنْ أهْــوَى ، فَــإنِّي مُــدَرِّسٌ   لِذِكراهُ مِنْ شــوقي ، وأنــتَ مُعيْــدُ

ففيه توجيه في (المدرس) و (المعيد) .

إنَّ هذه الرِّقة والبساطة والموسيقى الطريَّة والألفاظ المأنوسة التي تــدخل إلى القلب من دون استئذان هي الطابع العام على لغة شعر السروجي ، مــع إلمامهِ " بمعاني ابن الفارض " [1] .

وحينَ أثبتَ الصّفديُّ [2] قصيدتَهُ التي مطلعها :

يا سَاعِيَ الشَّوق الذي مُــذْ جَــرَى   جَرَتْ دُمُــوعِي ، فَهْــيَ أعوَانُــهُ

قال : " في ترجمة القاضي علم الدين سليمان بن إبراهيم أبيات من هذه المادة ، وأظن الشيخ تقي الدين – رحمه الله – إنما أخذ قولَه هذا منْ قولِ الرئيس أبي بكر اللاسكيّ ، وهو من شعراء " الدمية " – حيث قال:

قِفْ بذاتِ الجرعاء يا صَــاحِبَ البَكْــ   ــرةِ وانظُــرْ تِلقــاءَ جانــب نَجــدِ

فَــإذا مَــا بَــدَتْ خِيَــامٌ لِعَيْنَــيْــ   ــك ففيها التِي بهــا طَــالَ وَجــدِي

فَــأْتِ تِلْــكَ الخيــام ثــم تــيَمَّم   خَيمــةً ســترُها عــصائبُ بُــردِ

ثُــمَّ سَــلِّمْ وَقِــفْ وقُــلْ بَعــدَ تَــسليْــ   ــمكَ قول امرىء مُجَــدِّد عهــدِ :

أ تُــرَى أنَّكــم علــى مــا عَهِــدنا   كُمْ عليهِ ، أم خُنْتُم العهــدَ بعــدي ؟

---

(1) تاريخ الأدب العربي ٣ / ٦٧٢ .

(2) الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٥ .

أمّا أبيات علم الدين سليمان[1] فهي : [2]

قِصّةُ الشَّوْقِ سِرْ بِها يَا رَسُولي نَحْوَ مَنْ قُرْبُهُ مُنَايَ وسُولِي
عِنْدَ بابِ الفُتوحِ حارةٌ بها الـ ـدينِ تَحْتَ السَاباطِ يا رَسولي
فَإِذا ما خَلَّلْتَ تِلْكَ المَعاني قِفْ بتلكَ الطُّلول غيرَ مُطيلِ
وتَأَمَّلْ هُناك تَلْقَ غريرَ الـ ـطَرْفِ أَحْوَى يَرْنو بطَرْفٍ كَحيلِ
مِنْ بَني التُركِ فاتِرِ الطَرفِ يَرْمي بِنِبالِ الجُفُونِ كُلَّ نَبيلِ
أَلِفيِّ القَوامِ قَدْ أَلِفَ الْهَجْـ ـرَ دَلالاً عَلى المُحِبِّ الذَليلِ
فَإِذا ما رَأَيْتَهُ مِنْ بَعيدٍ يَتَثَنَّى عُجباً بتلكَ الطُلولِ
فَإِذا قالَ أُوزي نُجِكْ دُرْ سَلام بِرْ كيفَ حال المُضنى الكئيبِ العليلِ
قَبِّلِ الأَرضَ ، ثُمَّ قَدِّمْ إِلَيْهِ قِصَّةً قُدِّمَتْ بِشَرْحٍ طويْلِ
قُلْ قُلَنْ خُشْ دا كُل تَلا ماس دنـ ـادَن إِلاَّ سِيْني بِلا تَطْويْلِ
كال سِني كَرمسكين كشي شَفَّهُ الوجْـ ـدُ فأضْحَى حِلْفَ الضَنَى والنُحولِ

أمّا من حيث الجمل والتراكيب قد استعان بعددٍ من الأنماط الإنشائية المعروفة ، كالاستفهام والأمر والنهي والنداء والجمل الاعتراضية والاستثنائيّة .

([1]) أبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن سليمان القاضي ، المعروف بابن كاتب قرا سنقر ، في الديار المصرية ، وكان في الشام يعرف بالمستوفي . توفّي سنة ٧٤٤هـ .
ترجمتُهُ في : الوافي بالوفيات ١٥ / ٣٤٠ ، أعيان العصر ٢ / ٤١٣ ، المنهل الصافي ٦ / ١٥ ، النجوم الزاهرة ١٠ / ١٠٨ .

([2]) الوافي بالوفيات ١٥ / ٣٤٢ ، أعيان العصر ٢ / ٤١٦ .

البناء الفنّي :

نظم السروجي على بحور الخليل ، ويتقدّمها الطويل فالسريع ثمَّ الكامل والخفيف والوافر والبسيط والمنسرح ، وقد نظم عليها لأنهُ يجدُ فيها مُتنفّـسًا ومجالاً رحبًا لِعرض أفكاره ومشاعره ، و " بسبب موسيقاها الهادئة الرزينة التي تسمح بامتدادِ النغم وتطويلهِ وتفخيمهِ ، واستيعابها الأفكار المباشـرة أو الخطابية ، وليدلّل على قدرتِهِ على الأداء الفنيّ وبراعته في التجويدِ ، وجلب انتباهِ المتلقّي لِتذوّق شعره " [1] .

على اننا لا يمكن أنْ نَحكُمَ بصورةٍ قاطعةٍ على شعر السَّروجيّ ، لأنه لَمْ يصل إلينا كاملاً ، إذْ قال ابنُ تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) : " وشعر الشيخ تقي الدين السروجي كثير " [2] ، ولمْ يصل إلينا خبرٌ عن وجودِ ديوانٍ لـهُ ، جَمَعَهُ في حياتهُ ، أو جَمعهُ أحدهم ، ولكنَّ هذه الـ(كثرة) غير واردة في ما بين أيدينا من شعره .

فقد أورد اليونيني بيتًا يتيمًا من قطعةٍ له [3]:

أرَاكَ الحِمَى مَا لِـيْ أرَاكَ تَمِيْـلُ ؟ أ هَزّكَ عِـشْقٌ أمْ جَفَـاكَ خليـلُ ؟

ولكن ما وصل من شعرهِ تَوزَّعَ بين القصيدة والمقطَّعة والنتفة من بيتين ، وأطول قصيدة لهُ تقع في ١٣ بيتًا ، وأخرى في ١٢ بيتًا، ثُمَّ أربع قصائد تقع كُل واحدة منهما في عشرة أبيات ، وله قصيدتان ، كلّ منهما في تسعة أبيات .

أما النُتف من ذوات البيتين فهي ١٥ (نتفة) ، من شعره المجموع ، ومن ذوات الأبيات الثلاثة : ثلاث قطع ، وكانت ومضات سجّلها الشاعر من غيرِ

---

(1) شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي ٢٧ .

(2) المنهل الصافي ٧ / ١٠٦ .

(3) القطعة : ١٨ .

أنْ يجري وراءَ قافيةٍ ما ، فهي كاللمحةِ الدَّالةِ ، أو البطاقة التي يرسلها إلى المحبوب ، فهي لا تحتاجُ إلَى جهدٍ كبير أو نَفسٍ طويل .

هذا علاوة على أنّ " النفس القصير في الصورة ، والتشبيهات المتتابعة المتصلة الحلقات كالسلسلة خاصيَّة بارزة في شعراء مصر والشام " [1] ، وهذه المُقطَّعاتُ على طرفِ نقيض من التصريع ، فإذا كانَ التصريعُ يَحدثُ في القصائد الطّوال والمتوسطة ، فإنَّ المقطعاتِ هي ظاهرةُ العصرِ والحضارة والتَّرف ، وتشبهُ البطاقات أو التوقيعات والفكرة المركَّزة في إيجازِهَا .

ورَغِبَ في النَّظْم علَى الموشَّحات ، مُنتفعًا من التفعيلات العروضيَّة المعروفة ، وعثرنا لهُ على أربعِ موشَّحات ، أوردَ النواجيّ (ت ٨٥٩هـ) ثلاثًا منها في كتابه " عقود اللآل " ، في حين انفرد ابنُ شاكر الكتبيّ (ت ٧٦٤هـ) بِإثبات موشّحة رابعة في كتابهِ " فوات الوفيات " .

وهذه الموشّحات من النوع التَّام ، الذي " يتألَّف من ستة أقفال وخمسة أبيات " [2] ، وظهر فيها المطلع والأغصان والأدوار والأسماط ، وقد ركّبَ الأقفال في موشحاتِهِ مِنْ جُزأيْن .

مصادر شعره :

اهتمَّ مُترجموهُ وأصحاب كتب الأدب بإثبات شيءٍ من شعره ، ويقفُ في مقدِّمتهم ابن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) ، إذْ أورد في كتابه " فوات الوفيات " : مئة بيت ، بين قصيدة ونتفة ، انفرد ببيتين ، مع موشَّحتين ، انفرد

---

(1) الأدب في العصر الأيوبي ٢٧٤ .

(2) دار الطراز ٢٢ .

بإحداهما ، وفي كتابه الآخر " عيون التّواريخ " أورد لهُ ٤٦ بيتًا في أربع مقطّعات .

أما الصفدي (ت ٧٦٤هـ) فقد أثبت له في كتابه " الوافي بالوفيات " : ٦٥ بيتًا في ١٦ قصيدة ونتفة ، مع موشّحة واحدة وردتْ عند ابن شاكر ، وقد انفرد بسبعة أبيات في ثلاث نُتف ، لمْ تردْ عندَ غيرهِ ، عدا إيراده بيتي الشاعر في الخال في كتبه " صرف العين " و " فض الختام " و " كشف الحال " ، وفي كتابه " تشنيف السمع " نتفتان في أربعة أبيات ، وردتا ضِمْنَ قصيدتين له ، على قافيتي الفاء والكاف ، وأورد قصيدة من تسعة أبيات في " أعيان العصر وأعوان النصر " ،سبق أنْ أوردها في " الوافي بالوفيات " ، وفي كتابه " الغيث المسجم " نتفة في بيتين على قافية اللاّم ، وسبعة أبيات من قصيدته البائيَّة ، فضلاً عن بيتين في كتابِهِ (جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة) ، أوردناهُما في المنسوب.

وترجم لهُ اليونينيُّ (ت ٧٢٦هـ) في الجزء الخامس من كتابهِ " ذيل مرآة الزمان " [١] ، في حوادث سنة ٦٩٣هـ ، وأورد له ٧٨ بيتًا في ١٣ قطعة ونتفة ، وانفرد بثلاثةِ أبيات .

وأثبت له شمس الدين الجزريّ (ت ٧٣٨هـ) في كتابه " حوادث الزمان وأنبائهِ " ٦٢ بيتًا في ثماني قِطعٍ ، وقد تأكَّد لنا أنَّه ما أوردهُ نَقَلَهُ من كتاب اليونينيّ .

وفي كتابه " عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان " ترجَمَ محمد بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ) للشاعر ، وأورد له خمس قطع في ٣٩ بيتًا .

---

(١) وهو جزء مخطوط ، غير مرقّم ، ولمْ يُنشر من قبل ، وقد حقَّقتُهُ على مخطوطة مجمع اللغة العربية بدمشق .

وأورد له النواجيُّ (ت ٨٩٥ هـ) في كتابه " تأهيل الغريب " قصيدتيْن على قافية التاء ، في عشرين بيتًا ، صرَّح في الأولى باسم الشاعر ، في حين وردتِ الأخرى من دون عزو ، وفي كتابه " عقود اللآل " أورد ثلاثَ موشَّحات له .

وانفرد أبو البقاء البدريُّ (ت ٨٩٤هـ) في كتابه " سحر العيون " [١] بإيراد ثلاثة أبيات ، نظنُّ ظنًّا أنها من إحدَى موشَّحاتِهِ ، وأوردَ لهُ بيتين ، تبيَّن لنا أنَّهما مُتنازعان معَ مُحيي الدِّين بن قرناص (ت ٦٨٥هـ) ، فأثبتناهما في حقل خاص تحت اسم (المنسوب) .

وأورد علاء الدين الغزوليّ (ت ٨١٥هـ) في كتابِهِ " مطالع البدور في منازل السرور " نتفتين في أربعة أبيات ، وانفرد بنتفةٍ من بيتين على قافية التَّاء .

فَضلاً عن مصادر أخرى مثل (الازدهار) و(كوكب الروضة) للسيوطيّ (ت ٩١١هـ) ، الذي أورد فيهما نتفتين في أربعة أبيات – وردت الأُولى عند الكتبي ، والأخرى صرَّح بنَقْلها من كتاب (التذكرة الصلاحيّة) لِلصّفدي (ت ٧٦٤هـ) – و(خزانة الأدب وغاية الأرب) لابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ) ، و(شفاء الغليل) للخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) ، و (أنوار الربيع) للمدني (ت ١١٢٠هـ) ...

---

(١) نشره الشيخ عبد الهادي الأبياري في القاهرة ١٢٧٦هـ .
ثُمَّ طُبِع باسم (الدر المصُون المسمّى بسحر العيون) في القاهرة ، ١٩٩٨م ، بجزءين ، بتصرُّف من الناشر ، الذي أساء إليه إساءة بالغة ، مع تحريفات كثيرة ، والكتاب بحاجة إلى تحقيقٍ علميّ .

منهج الجمع والتحقيق

بلغَ مجموع أبيات هذا العمل الذي قمنا به (١٢٩) بيتاً ، في (٢٩) قطعة ونتفة ، فضلاً عن نتفتين في أربعة أبيات من المنسوب ، ليكـــون المجمـــوع النهائيّ (١٣٣) بيتًا.

ويتمثَّل منهجنا في جمعهِ وتحقيقهِ في النحو الآتي :

١ــ ترتيب القطع على وفق رويها ترتيباً أبتثيًّا(ألفبائيًّا) ، بدءاً من الـــساكن فالمفتوح ثم المضموم ثم المكسور.

٢ــ جعلت لكل نصّ ــ قصيدة كانت أو قطعة ــ رقماً خاصاً ، للإشارة إليه عند الدراسة والتخريج .

٣ــ تقويم النصّ عروضيًا ، وإثبات اسم البحر.

٤ــ ضبط النّصّ ضَبطاً يُعينُ على فَهْمِ المعنَى .

٥ــ تخريج النّصوص من المظان المختلفة – بعد استقصائِها – وإثبات عدد الأبيات التي وردت في كلِّ مصدرٍ .

٦- ذِكْر الاختلاف الحاصل في الروايات وترجيح الرواية الصحيحة التـــي تطمئن إليها النفس وإثباتها في المتن.

٧- توضيح الألفاظ التي غمـــضتْ معانيهـــا بـــالرجوع إلـــى المعجمـــات المتخصصة .

٨ــ الإشارة إلى الأخطاء الواردة في المصادر التي رجعتُ إليها .

ما تبقَّى من شعره



- قافية الباء -

[١] (١)

قال : (الطويل)

١- تَفَقَّهْتُ فِي عِشْقِي لِمَـنْ قَـد هَوَيْتُـهُ ولِي فيهِ بـالتَّحرِيْرِ قَـولٌ ومَـذْهَبُ
٢- ولِلعينِ " تنبيهٌ " بـهِ طَـالَ شَـرْحُهُ ولِلقَلْبِ منهُ صِـدْقُ وِدٍّ " مُهَـذَّبُ "

[٢] (٢)

قال : (الكامل)

١- دُنيَـا المُحِـبِّ ودِيْنُـهُ أَحبابُـهُ فـإِذَا جَفَـوْهُ تَقَطَّعَـتْ أَسْـبابُهُ
٢- وَإِذَا أَتَـاهُمْ فِـي المَحبَّـةِ صَـادِقًا كُشِفَ الحِجَابُ لهُ ، وعَـزَّ جَنَابُـهُ
٣- ومتَى سَـقَوْهُ شَـرَابَ أُنْـسٍ مِـنْهُمُ رَقَّـتْ مَعَانِيْـهِ ، ورَاقَ شَـرَابُهُ

---

(١) [١] **التخريج: الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٦ ، فوات الوفيات ٢ / ٢٠٠ ، أنوار الربيع ٣ / ١٥٠ .**
٢- (العين) و(التنبيه) و (المهذَّب) أسماء كتب في النّحو .

(٢) [٢] **التخريج** : ذيل مرآة الزمان ج٥ ، تاريخ حوادث الزمـان وأنبائـهِ ١ / ٢٤٣ ، الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٣ ، فوات الوفيات ٢ / ١٩٧ – ١٩٨ ، عقد الجمان ٣ / ٢٥١ ، المنهل الصافي ٧ / ١٠٣ – ١٠٤ .
– عيون التواريخ ٢٣ / ١٧٢ – ١٧٣ (عدا : ١١) .
– الغيث المسجم ١ / ٣٦٩ : (٧ – ١٢) .

٤- وَإذَا تَهتَّـــكَ لا يُـــلامُ ، لأنَّــــهُ سَـكرَانُ عِـشْقٍ ، لا يُفِيْـدُ عِتَابُـهُ
٥- بَعَثَ الـسَّلامَ مَـعَ النَّـسِيْمِ رسـالةً فَأَتَـاهُ فِـيْ طـيٍّ النَّـسِيْمِ جَوابُـهُ
٦- قَصَدَ الحِمَى ، وأتَاهُ يَجهدٍ في السُّرَى حتَّـى بَـدَتْ أعلامُـهُ وقِبابُـهُ
٧- ورَأَى لِلَيلَـى العَامِرِيَّـة مَنـزِلاً بالجودِ يُعْـرَفُ والنَّـدَى أَصـحابُهُ
٨- فيْهِ الأمانُ لِمَنْ يَخَافُ مِـنَ الـرَّدَى والخيرُ قَـد ظَفَـرتْ بـهِ طُلاَّبُـهُ
٩- قد أُشْرِعَتْ بيضُ الـصَّوارمِ والقَنَـا مِنْ حَولِهِ ، فَهـوَ المنيْـعُ حِجَابُـهُ
١٠- وَعلَى حِمَـاهُ جَلالَـةٌ مِـنْ أهْلِـهِ فَلِـذاكَ طَارِقَـةُ العُيُـونِ تَهَابُـهُ
١١- كمْ قُلِّبتْ فيهِ القُلُوبُ علَـى الثَّـرَى شَـوقًا إليـهِ ، وقُبِّلَـتْ أعْتَابُـهُ
١٢- قَد أَخصَبَتْ منهُ الأباطِحُ والرُّبَـا لِلزَّائِـرِيْنَ ، وَفُتِّحَـتْ أبوَابُـهُ

٤- فوات الوفيات : " ما يلامُ " .
٦- تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ ، المنهل الصافي : " بجهد " . عقد الجمان : " جهد " .
٩- تاريخ حوادث الزمان وأنبائه : " فيه الصوارم " .
الوافي بالوفيات ، فوات الوفيات ، المنهل الصافي : " **جنابه** " .
١٠- عقد الجمان : " **فلذلك** " .
١٢- فوات الوفيات : " كم أخصبت " .
ذيل مرآة الزمان ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ ، الوافي بالوفيات : " **أخضبت** " .

- قافية التاء -

[٣] (١)

قال : (الطويل)

١- سأُوْدِعُكَ السِّرَّ الذي قد كتمتُهُ وأُعلِمُكَ الأمرَ الذي قد عَلِمْتُهُ
٢- وأُفْهِمُكَ المعنَى اللطيْفَ مِنَ الهَوَى وأَشْرَحُهُ حَتَّى تقولَ : فَهِمتُهُ
٣- فَعِنْدِي حديثٌ منكَ سَوفَ أقُولُهُ إذَا ما خَلَوْنَا سَاعَةَ الوصْلِ قُلْتُهُ
٤- وتقرأُ مِنْ شَوقِي كِتَابًا مُتَرْجَمًا بِدَمْعِي عَلَى خَدِّي إليكَ كَتَبْتُهُ
٥- وَبِي منكَ داءٌ أصلُهُ كانَ نظرةً عَدِمْتُ اصْطِبَارِي عنْكَ لَمَّا وَجَدْتُهُ
٦- سَأَلْتُ طبيبَ الحَيِّ : مَاذا دَواؤُهُ ؟ فَرَقَّ لِحالِي نظرة إذْ سَأَلْتُهُ
٧- أرانِي إذا أبصرْتُ شَخْصكَ مُقْبِلاً تَغَيَّرَ مِنِّي الحالُ عَمَّا عَهِدتُهُ

---

(١) [٣] **التخريج** : فوات الوفيات ٢ / ٢٠٢ - ٢٠٣ .
- ذيل مرآة الزمان ج ٥ (غير مُرقَّم) ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ ١ / ٢٤٤ : (١ - ٦) .
- تأهيل الغريب ١٨٩ - ١٩٠ (عدا السادس) ؛ بلا عزو .
١- تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ : " وأُعلِمُكَ " .
تأهيل الغريب : " قد عرفتُهُ " .
٢- تأهيل الغريب : " فأشرحهُ " .
٤- تأهيل الغريب : " بِدمعِ الخدِّ إليك " .
٥- تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ : " **بي** " ، من دون الواو .
تأهيل الغريب : " **ولي منك** " .
٦- فوات الوفيات : " فرق لِما أشكوهُ لمّا سألتُهُ " .

٨- وقالَ جليسِي : مَا لِوَجْهِكَ أصْــفَرًا ؟ فقُلْتُ لهُ : بــالرُّغمِ مِنِّــي صَــبَغْتُهُ
٩- وَمَدَّ إِلَى قلبِي يَــدًا ، وَهُــوَ خــافِقٌ فَغالَطتُــهُ عَنــهُ ، وقُلْــتُ : فَقَدتُــهُ
١٠- وَقَالَ : لِمَنْ تَهوَى ؟ ، فقلْتُ : أهَابَهُ ويُــشرِقُنِي دَمْعِــي إذا مَــا ذَكَرتُــهُ

[٤] (١)

قال :

(الكامل)

١- أَنْعِــمْ بِوَصْــلِكَ لِــي فَهَــذا وقتُــهُ يَكْفِي مِنَ الهِجْــرَانِ مــا قــد ذُقْتُــهُ
٢- أنفقْتُ عُمرِي فــي هَــواكَ ولَيْتَنِــي أُعْطَــى وصــولاً بِالــذي أنفقْتُــهُ
٣- يا مَنْ شُــغِلْتُ بِحُبِّــهِ عــنْ غَيْــرِهِ وسَلَوْتُ كُلَّ النَّــاسِ حــينَ عِــشِقْتُهُ
٤- كَمْ جالَ فِي مَيْــدانِ حُبِّــكَ فَــارِسٌ بِالصِّدقِ فِيكَ إِلَــى رِضَــاكَ سَــبَقْتُهُ
٥- أنتَ الذي جَمَــعَ المَحَاسِــنَ وَجهُــهُ لَكِــنْ عليــهِ تَــصَبُّرِي فَرَّقْتُــهُ

٨- تأهيل الغريب : " أصفرٌ " .

(١) [٤] **التخريج** : ذيل مرآة الزمان ج٥ ، تاريخ حوادث الزمــان وأنبائــهِ ١ / ٢٤١ – ٢٤٢ ، الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٢ ، فــوات الوفيــات ٢ / ١٩٧ – ١٩٨ ، المنهــل الصافي ٧ / ١٠٢ – ١٠٣ ، خزانة الأدب ١ / ٤٣٢ .

– شفاء الغليل ٣١٤ ، المسلك السّهل ٢٩١ (عدا : ٤) .
– ثمرات الأوراق ٣١٨ : (١ – ٨) .
– تأهيل الغريب ٢٠٠ – ٢٠١ : (١ – ٧) .
– تزيين الأسواق : (١ ، ٥ ، ٦، ٧ ، ١٠) .

٢- ذيل مرآة الزمان ج٥ ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ : " أُصولاً " .
المسلك السّهل : " وِصالاً " .

٦- قالَ الوُشَاةُ : قدِ ادَّعَــى بِــكَ نِـسبةً   فَسُرِرْتُ لَمَّـا قُلْـتَ قَـدْ صَـدَّقْتَهُ
٧- بِاللهِ إِنْ سَأَلُوكَ عَنِّــي قُــلْ لَهُــمْ :   عَبدِيْ ومِلْـكُ يَـدِيْ ومَـا أعتقتَــهُ
٨- أَوْ قِيلُ : مُشتاقٌ إليكَ ، فَقُـلْ لهُـمْ :   أدري بِـذَا ، وأنَـا الـذي شَـوَّقْتُهُ
٩- يا حُسْنَ طَيْفٍ مِنْ خيالِـكِ زارَنِـي   مِـنْ فرحتِـي بِلِقَـاهُ مـا حقّقْتُـهُ
١٠- فَمَضَى ، وفي قلبي عليْـهِ حـسْرَةٌ   لوْ كـانَ يُمكِنُنِـي الرُّقـادُ لَحِقْتُـهُ

[٥] (١)

قال :   (الطويل)

١- وافَى رضيْعُ النَّبْتِ مِنْ ذَاكَ الحِمَـى   نَجيًّا ، تدورُ علـى الرُّبَـا كاسـاتُهُ
٢- سف سفحتُ عليْهِ دَمعِي في الثَّـرَى   كَالمِسْكِ ضـاعَ مِـنَ الفتـاةِ فُتَاتُـهُ

[٦] (٢)

قال :   (الطويل)

١- خَدمتُ بِذَاكَ الوجْـهِ لِلثَّغْـرِ نَـاظِرًا   لَعَلِّـيَ أُمْـسِي وَالِيًـا مِـنْ وِلاتِـهِ
٢- وَأَصْلُ حِسَابِي ضَبْطُ حَاصِلِ وصْـلِهِ   وتقبيلُــهُ مُـسْتَخْرَجٌ مِـنْ جِهَاتِـهِ

٦- تأهيل الغريب : " قد أُدعى " .

٩- **المنهل الصافي : " بلقاه من "** .
خزانة الأدب : " **مِن عُظْمِ وجدي فيهِ ما حقَّقْتُهُ** " .

(١) **التخريج [٥]** : مطالع البدور ٦٢٢ .
(٢) **التخريج [٥]** : الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٧ ، مطالع البدور ٤٣١ .

– قافية الدال –

[٧] (١)

قال :

(مخلّع البسيط)

عَلَّلَـــــــــهُ رِيقُـــــــــهُ بِخَمْـــــــــرِ	حَتَّـــى انْثَنَـــى طَرْفُـــهُ وعَرْبَـــدْ
لا تَعْجَبُـــوا لانْهِـــزَامِ صَـــبْرِي	فَجَـــيْشُ أَلْحَاظِـــهِ مُؤَيَّـــدْ
إنْ بَـــسْمَلَتْ عَيْنُـــهُ لِقَتْلِـــي	صَـــلَّى فُـــؤَادِي عَلَـــى مُحَمَّـــدْ

[٨] (٢)

قال :

(الطويل)

١- أَرَى المُشْتَهَى فِي رَوضَةِ الحُسْنِ قَد بَدَا	عَلَى رَصَدِ المَعْشُوقِ ، فَالقَلْبُ وَاجِدُ
٢- وحقِّكَ مَـا الـسَّبْعُ الوجـوهِ إِذَا بَـدَتْ	بِمُغْنِيَةٍ عَـنْ وَجْهِـهِ وَهْـوَ واحِـدُ

---

(١) **التخريج [٧]** : الدُر المصون المُسَمَّى بسحر العيون ٢ / ١٣٣ .

(٢) **التخريج [٨]** : الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٦ – ٣٤٧ ، فوات الوفيات ٢ / ٢٠١ ، كوكب الروضة ٧٥ .

– بلبل الروضة ٢٨ – ٢٩ ؛ بلا عزو .

١ – فوات الوفيات : " المشتري " .

المشتهى : موضع في الروضة للنزهة أعدّه الفاطميُّون . الخطط المقريزيّة ١ / ٤٩٠ .

الرصد : مكانٌ عالٍ يشرف على المعشوق ، أقامهُ الأفضل شاهنشاه لِرصْدِ الكواكب .

المعشوق : اسم لمكان فيه أشجار ، يقع جنوبي الفسطاط. الخطط ٢ / ١٥٩ .

٢- بلبل الروضة : " لعمري ما " .

[٩] [1]

قال : (الطويل)

١- نَديمِي وَمَنْ حالي مِـنَ الوجْـدِ حالُـهُ وَمَنْ هوَ مِثْلـي عـنْ مُنَـاهُ بَعِيْـدُ
٢- أعِدْ ذِكْرَ مَنْ أهْوَى ، فَـإنِّي مُـدَرِّسٌ لِذِكرَاهُ مِنْ شَـوقِي ، وَأنـتَ مُعِيْـدُ

[١٠] [2]

قال : (الخفيف)

١- لِـيْ حبيـبٌ منـهُ أرَى وجـهَ بـدرٍ لَـمْ يـزَلْ داخِـلاً بِبَـابِ الـسَّعَادَهْ
٢- هُـوَ لِلْحُـسْنِ جـامعٌ حـاكميٌّ فلِهَـذا عُـشَّاقُهُ فـي زِيـادَهْ

السبع وجوه : قصر أعدَّهُ الفاطميُّون للنزهة في شمال القاهرة ، وسُمِّي بذلك لأنه أُقيم على بئر متّسعة كان بها خمسة أوجُهٍ ، ثم تحوّل اسمها إلى : السبع وجوه ، تيمُّنًا بـالرقم سبعة.

(1) **التخريج [٩]** : الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٧ ، فوات الوفيات ٢ / ٢٠١ .

(2) **التخريج [١٠]** : الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٧ ، فوات الوفيات ٢ / ٢٠١ .

٢ - الوافي بالوفيات : " الزياده " .

- قافية الراء -

[١١] (١)

قال :

(الخفيف)

١- مَدَّ لــيْ مَــنْ أُحِــبُّ حَبْــلَ صُــدُودٍ حينَ أَوْهَــى تَجلُّــدِي واصْــطِباري

٢- ثُمَّ قالَ : امْــشِ لِــيْ عليــهِ ســريعًا كيفَ أمْشِي ، وما أَنَا باخْتِيَــارِي ؟

[١٢] (٢)

قال ، وقد رأى زفَّة مليح في ليلة عُرسِهِ:

(السريع)

١- عايَنْــتُ فــي بَــارِحتِي زفَّـــةً قَــضَيْتُ فيهـــا كُــلَّ أوْطَـــارِي

٢- وَشَــمعُهَا مِثْــلُ نُجُــومِ الــدُّجَى مُحِيْطَـــةً بِـــالقَمَرِ الـــسَّارِي

٣- مازِلْــتُ مُــذْ عَايَنْتُهَـــا قَـــائِلاً: يَـــا ليتَهَـــا كَانَــتْ إلَــى دَارِي

---

(١) **التخريج [١١]** : الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٦ ، فوات الوفيات ٢ / ٢٠١ .

(٢) **التخريج [١٢]** : ذيل مرآة الزمان ج ٥ ، فوات الوفيات ٢ / ٢٠٣ ؛ عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان ١٥٠ .

- قافية العين -

[١٣] (١)

قال : (الطويل)

١- إلاهِي ، بِجَمــعِ الــشَّمْلِ مِمَّــن أُحِبُّــهُ دعوتُــكَ مَلْهُوفًــا ، وأنــتَ ســميْعُ
٢- فَلَمْ يبْقَ لِــيْ مِمَّــا تــشَوَّقتُ مُهْجَــةٌ ولَمْ يَبْقَ لِــيْ مِمَّــا بَكَيْــتُ دُمُــوعُ

(١) **التخريج [١٣]** : الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٧ ، فوات الوفيات ٢ / ٢٠٢ .
١- فوات الوفيات : " ألا هلْ لِجمعِ " .

- قافية الفاء -

[١٤] (١)

قال :

(الطويل)

١- مُعاملَةُ الأَحبَــاب بِالوصْــلِ والوفَــا فَدَعْ يا حَبيبِي عَنكَ ذَا الصَّدَّ والجَفَــا
٢- وَإنْ كَانَ لِي ذَنــبٌ بِجَهْلِــي فَعلْتُــهُ فَمِثْلِي مَنْ أخْطَا ، ومثلُكَ مَــنْ عَفَــا
٣- أ يَا بَدرَ تَــمٍّ حَــانَ مِنــهُ طلُوعُــهُ ويــا غــصْنَ بــانٍ آنَ أنْ يَتَعطَّفَــا
٤- كَفَى ما جَرَى مِنْ دمعِ عَيْنَيَّ بِالبُكَــا وعِشْقِي علَى قلبي جَرَى منهُ ما كفَى
٥- وإنْ كنتَ لا تدري وتعرِف ما الهوَى فَقَصْدِيَ أَنْ تَــدري بِــذاكَ وتعْرِفَــا
٦- أعِدْ ذَلِــكَ الفِعْــلَ الجَمِيْــلَ تَجَمُّــلاً وإنْ لمْ يكُــنْ طبعًــا يكُــونُ تَكَلُّفَــا
٧- فمَا أقبحَ الإعــراضَ عَمَّــنْ تُحِبُّــهُ وما أحسَنَ الإقبــالَ منــهُ وألطفَــا
٨- تَقَدَّمَ شَوقي يَــسبُقُ الــدَّمعَ جارِيًــا إليكَ ، ولكنْ عنكَ صَــبري تَخَلَّفَــا
٩- فَدَيْتُكَ مَحبوبًا عَلَى السُّخْطِ والرِّضَــا وعذرُكَ مَقْبُولٌ عَلَى الغَــدْرِ وَالوَفَــا

---

(١) [١٤] **التخريج** : ذيل مرآة الزمان ج ٥ ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ ١ / ٢٤٤ ، الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٣ - ٣٤٤ ، فَوات الوفيات ٢ / ١٩٨ ، عيون التــواريخ ٢٣ / ١٧٣ - ١٧٤ .

- تشنيف السّمع ١١٠ : (٣ - ٤) .

١ - ذيل مرآة الزمان ج ٥ ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه : " ذا الهجر " .
٢ - تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ ، عيون التواريخ : " أخطأ " .
٣ - فوات الوفيات : " يكن تكلفا " .
٧ - الوافي بالوَفيات : " **ممَّن تحبّه** " .

- قافية القاف -

[١٥] (١)

قال : (الكامل)

١-- يَا مَرحَبًـــا بِقُـــدُومِ جيْـــرَانِ النَّقَـــا كَملَ السُّرورُ بِهِم وَطَـــابَ المُلْتَقَـــى
٢- أَنِستْ بِقُـــربِهِمُ المَنَـــازِلُ ، واغْتَـــدَى وَجْهُ الزَّمَانِ بِهِـــمْ مُنِيْـــرًا مُـــشْرِقا
٣- ولِطِيْبِ نَـــشْرِهِمُ تَعطَّـــرَتِ الـــصَّبَا وأرَى علـــى الـــدُّنيَا لِـــذَلِكَ رَونَقَـــا
٤- فَتَهَنَّ يَـــا قَلبِـــي ، تَهَـــنَّ ، وطَالَمَـــا قَـــد بِـــتَّ نَحْـــوَهُمُ كَئِيْبًـــا شَـــيِّقَا
٥- يَا نَاظِرِي – ولَكَ البِشارةُ – زالَ مَـــا أبْكَـــاكَ مِـــنْ أَلَـــمِ البِعَـــادِ وَأَرَّقَـــا
٦- فَلِمِثْـــلِ هَـــذَا اليَـــومِ كُنْـــت مُـــؤمَّلاً وإليهِ كنتُ علـــى المَـــدَى مُتَـــشَوِّقَا

٩- فوات الوفيات : " على العذر " .

(١) [١٥] **التخريج** : فوات الوفيات ٢ / ٢٠٢ ، عيون التواريخ ٢٣ / ١٧١ – ١٧٢ : (عدا ٨) ؛ عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان ١٥٠ .
– ذيل مرآة الزمان ج٥ ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ ١ / ٢٤٢ – ٢٤٣ : (عدا : ١١) .

١- ذيل مرآة الزمان ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ : " وعزَّ الملتقا " .
٢- ذيل مرآة الزمان ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ : " وجه الوجود " .
٤ – ذيل مرآة الزمان: " بهم ولطالما " ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ: " بهم ولطالما " .
فوات الوفيات : " فطالما " .
٥ – فوات الوفيات : " طالما أبكاك " .

٧- يا جِيْـرَةً صَـفَتِ الحَيَـاةُ بِقُـرْبِهِمْ　　وغَدَا بِهِـمْ روضُ المَـسَرَّةِ مُونِقَـا
٨- لا تحْسَبُوا أَنِّـي سُـرِرْتُ بِغَيْـرِكُمْ　　مُذْ كَـانَ شَـمْلُ وصَـالِنَا مُتَفَرِّقَـا
٩- وحيَـاتِكُمْ مَـالِي سِـوَاكُمْ مُرْتَجَـى　　أَبَـدًا ، ولَـسْتُ بِغَيْـرِكُم مُتَعَلِّقَـا
١٠- لكِنَّنِـي أَخْـشَى علـى أَسْـرَارِكُمْ　　فَيَـصُدُّنِي عَـنْ أَنْ أَفُـوهَ وأَنطِقَـا
١١- قَد عَبَّرَتْ عَبَرَاتُهُ عَـنْ كُـلِّ مـا　　أَخفَـى بِطُـولِ بُكَائِهَـا لا مَنْطِقَـا
١٢- وَأُحِـبُّكُمْ فَأُشِـيْعِ ذِكْـرَ سِـوَاكُمُ　　إِذْ كُنْتُ مِنْ حَـذَرٍ عَلَـيْكُمْ مُـشْفِقَا
١٣- ولَقَدْ وَجَدتُ لِبَيْنِكُمْ ، يَا سَـادَتِي ،　　مَا أَزعجَ القَلْـبَ المَـشُوقَ وأَقْلَقَـا

[١٦] [1]

قال :　　(البسيط)

١- يَا رَيِّسَ الحُبِّ أدركْنِي ، فَقَـد وَحلَـتْ　　مَرَاكِبُ الحُبِّ بِي فِي بَحرِ أَشْـوَاقِي
٢- ولِي بِضَاعَةُ صَـبْرٍ ضَـاعَ أَكثَرُهَـا ،　　وَقَد غَدا ذَا الهَوَى يَستَغرِقُ البَـاقِي

---

٩ - ذيل مرآة الزمان ج٥ ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ، عيون التواريخ : " **سـواكم في الهوى أمل** " .

١٠ - فوات الوفيات : " دَمعًا غدَا مُتَدَافِعًا مُتَدَفِّقَا " .

١٢- فوات الوفيات :

أحببْـتُكمْ وأشـعث حُـب سِـوَاكُمُ　　إِذْ كُنْتُ حذرانًا علـيكم مُـشفِقَا

(1) [١٦] **التخريج** : الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٦ ، فوات الوفيات ٢ / ٢٠٠ .

١- الوافي بالوفيات : " يا رايس " .

[١٧] (١)

قال : (الطويل)

١- أرَى أنَّ قدرِي في الهَوى دونَ عِشْقِهِ فَإنْ صَـدَّ عَنِّـي كـانَ ذاكَ بِحَقِّـهِ
٢- وأزجُـرُ قلبـي عَـنْ هَـواهُ تَأدُّبًـا فَتطمعنِـي فِيـهِ لَطافَـةُ خَلْقِـهِ
٣- صَدَقتُ لهُ في الودِّ ، إذْ هوَ صَـادقٌ فَصَحَّ الهَوَى مِنَّا بِـصِدِقِي وصِـدقِهِ
٤- عَلَى أنَّهُ رَضوَانُ قَلْبِيَ فِـي الهَـوَى وإنْ كَانَ في التَّحقِيْـق مَالِـكَ رِقِّـهِ

٢- فوات الوفيات : " وقد علانا الهوى "

(١) [١٧] **التخريج** : ذيل مرآة الزمان ج٥ ، عيون التواريخ ٢٣ / ١٧٤ – ١٧٥ .

٢ – عيون التواريخ :

وأزجر قلبي في هواهُ تأدُّبًا فيطمعني فـيه لطافـة حِسِّه

٤ – عيون التواريخ : " قه " ، خطأ مطبعي .

رضوان : خازن الجنة . مالك : خازن النار ، وفي البيت تورية واضحة .

- قافية الكاف -

[١٨] (١)

قال : (الوافر)

١- سَـــأَلْتُكَ وقْفَـــةً قَـــدرَ التَّـــشاكي   أبثُّ إليـكَ مــا بِـي مِـن هَـواكِ
٢- ونظرة مُـشْفِقٍ فــي حَـالِ صَـبٍّ   لِرحمــةِ حالــهِ تبكــي البــواكِي
٣- فتــاةَ الحــيِّ كيــفَ أبَحْـتِ قَتْلِــي   وقد أصبحْتُ ضَيْقًا فــي حِمَــاكِ ؟
٤- وقَومــكِ سَــادةٌ عُــرْبٌ كِــرَامٌ   حكَى الإحسانَ عـنهُمْ كُـلُّ حـاكِ
٥- علـــى وادِي الأراكِ لهُــمْ خيَــامٌ   أنـــارَ بِحُـــسْنِهَا وادي الأراكِ
٦- أطــوفُ بِهــا ، لَعَـلَّ القَلْـبَ يَهْـدَا   مِــنَ الأشــواقِ أو عينــي تَــراكِ
٧- وأسأل : مَنْ أبُو الأعـرابِ ؟ جمعًـا   لِيـــذكرَ لـــي مُحَـــدِّثُهَا أبَـــاكِ
٨- أيــا دارًا حَــوَتْ مِــنْ أهــلِ نجْـدٍ   غـــزالاً لـــيسَ تَقنــصُهُ شِــبَاكِي
٩- سَــقَاكِ الغَيــثُ مِــن دارٍ وَحْــيٍ   فَكَــمْ صَــبٌّ بِأدمُعِــهِ سَــقَاكِ
١٠- إذا رَمِــدتْ عُيُــونٌ مِــنْ بُكَاهَــا   فَــشَافِي كُحلِهَــا سَــافِي ثَــرَاكِ

---

(١) [١٨] التخريج : ذيل مرآة الزمان - ج٥ ، تاريخ حوادث الزمـان وأنبائــهِ ١ / ٢٤٢ ، عيون التواريخ ٢٣ / ١٧٥ - ١٧٦ ، عقد الجمان ٣ / ٢٥١ - ٢٥٢ .
درة الأسلاك ١ / ١٠٥ أ : (٣ - ٥) .
تشنيف السمع ١٥١ : (١ -٢) .
٤ _ ذيل مرآة الزمان ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ : " عنكم " .
٦_ في الأصل : " وعيني " .
٧ _ عقد الجمان : " من أبي " .
٨ _ في الأصل : " يقنصه " .
عقد الجمان : " غرارًا " .

- قافية اللام -

[١٩][1]

قال : (الطويل)

أرَاكَ الحِمَـــى ، مَـــا لِـــيْ أرَاكَ تَمِيْـــلُ ؟ أ هَزَّكَ عِــشْقٌ أمْ جَفَـــاكَ خليـــلُ ؟

[٢٠][2]

قال : (الخفيف)

١- بِـــي طُلُـــوعٌ أنَـــا بِـــهِ فـــي نـــزولٍ وطلـــوعٌ بـــلا ارتفـــاعٍ نُـــزولُ

٢- قِيْـــلَ : لا بُـــدَّ أنْ يَـــزُولَ سَـــرِيْعًا قُلْتُ : أخْـــشَى أَزولَ قبـــل يَـــزولُ

---

١٠ - عيون التواريخ ، عقد الجمان : " **ساقي** " .

(١) **التخريج [١٩]** : ذيل مرآة الزمان ج ٥.

(٢) **التخريج [٢٠]** : الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٧ ، الغيث المسجم ١ / ٢٤٩ .

١ - الوافي بالوفيات : " منه أنا في " . ووردت القافية في : الغيث المسجم بالكسر ، في هذا البيت ، والذي يليهِ .

٢- الوافي بالوفيات : " أخشَى نزول " .

- قافية الميم -

[٢١] (١)

قال وهو عليل : (الكامل)

١- بـــالله إنْ حَــضرْتَ لَــديْكَ مَنيَّتِــي وَشَهِدْتَ مِنْ رُوحِي الغَدَاةَ حِمَامَهَـــا
٢- فَكُنِ الــوَفِيَّ لَهَـــا ، فَأَنــتَ قَتَلْتَهَـــا وَتَمَــشَّ خَلْــفَ جَنَــازَتِي وَأَمَامَهَـــا
٣- فَلَعَـــلَّ مُنْكَـــرًا أو نَكِيْـــرًا يُبْلِغَـــا رُوحِي بِأَنَّــكَ قَــد وَفَيْــتَ ذِمَامَهَـــا

[٢٢] (٢)

قال : (السريع)

١- فـــي الجَانِـــبِ الأيْمَـــنِ مِـــنْ خَـــدِّهَا نُقطَـــةُ مِـــسْكٍ أشْـــتَهِي شَـــمَّهَا
٢- حَـــسِبْتُهُ لَمَّـــا بَـــدَا خَالُهَـــا وَجَدْتُـــهُ مِـــنْ حُـــسْنِهِ عَمَّهَـــا

---

(١) [٢١] **التخريج** : فوات الوفيات ٢ / ٢٠٣ ؛ عقود الجمان وتذييل وفيـات الأعيـان ١٥٠ .

- ذيل مرآة الزمان ج ٥ ، عدا الأخير .

(٢) [٢٢] **التخريج** : ذيل مرآة الزمان ج ٥ ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ ١ / ٢٤٢ ، الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٢ ، كشف الحال في وصف الخال ٢٨٣ ، صرف العين ١٦٩ ، فضّ الختام ٤٩ ، فوات الوفيات ٢ / ١٩٨ ، خزانة الأدب ٢ / ٤٣ ، كشف اللثام ١٤ ، النجوم الزاهرة ٣ / ١٦٧ ، صحائف الحسنات في وصف الخال ١٢٠ ، المنهل الصافي ٧ / ١٠٣ ، الدليل الشافي ١ / ٣٨٧ ؛ الدرّ النفيس ١٧٩ ، أنوار الربيع ٥ / ١٥ .

- قطف الأزهار ٣٩٦ ، الروض النّضر ٢ / ١٧٢ : بلا عزو .

١ - فوات الوفيات : " بالجانب " .

– قافية النون –

[٢٣] (١)

قال :　　　　　　　　　　　　　　(البسيط)

١- أُحِبُّ بَدرًا لَـــهُ فِـــي القَلْـــبِ مَنْزِلَـــةٌ　　والطّرف ، لكــنَّ ذاكَ البّــدرَ إنـــسانُ

٢- لِيْ شَاهِدَانِ علَـــى دَعَـــوَى مَحَبَّتِـــهِ　　فَـــلا عَـــدِمتُهُمَا حُـــسْنٌ وإحـــسَانُ

[٢٤] (٢)

قال :　　　　　　　　　　　　　　(البسيط)

١- أرَى اللَيَـــاليَ والأيَّـــامَ تَجـــذِبُنِي　　بِحَبْلِ عُمْرِي إلى قَبـــرِي وتُـــدنِيَنِي

٢- وكَمْ تُرِيْنِي مِـــنْ مَيْـــتٍ ، وذاكَ أنَـــا　　وكمْ تُحَدِّثُ غيْـــرِي وَهْـــيَ تَعْنِيْنِـــي

[٢٥] (٣)

قال :　　　　　　　　　　　　　　(المنسرح)

---

(١) [٢٣] **التخريج** : ذيل مرآة الزمان ، ج ٥ ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ ١ / ٢٤٤

١- القلب : الكوكب الأحمر ، من منازل الجوزاء . الأنواء في مواسم العرب ٧٤ .
الطرف : النَّظَر ، ويأتي بمعنى : كوكبان من كواكب الجوزاء ، بين يدي الجبهـــة .
الأنواء في مواسم العرب ٥٩ .

(٢) **[٢٤] التخريج** : ذيل مرآة الزمان ، ج ٥ .

(٣) **[٢٥] التخريج** : الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٨ .

١- لَـــمْ تَبْــدُ مِمَّـــنْ أُحِـــبُّ سَـــيِّئَةٌ فـــي الحُـــبِّ إلاَّ رأيتُهَـــا حَـــسَنَهْ
٢- ومـــا أتَتْنِـــي بِطَيْفِـــهِ سِـــنَةٌ إلاَّ تَمَنَّيْـــتُ أنْ تكُـــونَ سَـــنَهْ

[٢٦] (١)

قال : (السريع)

١- يا سَاعِيَ الشَّوقِ الـذي مُـذْ جَـرَى جَـرَتْ دمُـوعِي ، فَهْـيَ أعوانُـهُ
٢- خُذْ لِي جَوابًـا عـنْ كتـابي الـذي إلَـــى الحُـــسينيَّةِ عُنوانُـــهُ
٣- فَهْيَ - كما قد قِيْـلَ- وادي الحِمَـى وأهلُهَـــا فـــي الحُـــسْنِ غِزلانُـــهُ
٤- أمْـشِ قلـيلاً وانعطِـفْ يَـسْرَةً يَلْقَـــاكَ دربٌ طَـــالَ بُنْيانُـــهُ
٥- واقْصِدْ بِـصَدرِ الـدَّربِ دارَ الـذي بِحُـــسْنِهِ تَحْـــسن جِيْرانُـــهُ
٦- سلِّمْ وقُلْ : يخشَى مَسِنْ كـى مَـسِن اشِـــتْ حـــديثًا طـــالَ كِتْمَانُـــهُ
٧- كنكُلم كزُم سـاوِمْ اشِـى أُط كبـي فحُبّـــهُ أنـــتَ وأشْـــجانُهُ
٨- واسْأَلْ ليَ الوصْلَ ، فإنْ قالَ : يَـوق فقُـلْ : أواتْ قـد طـالَ هجرانُـهُ
٩- وكُنْ صديقي ، واقْضِ لِـي حَاجَـةً فَـــشُكْرُ ذَا عِنْـــدي وشُـــكرانُهُ

---

(١) [٢٦] **التخريج** : الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٤ ، أعيان العصر ٢ / ٤١٧ ، فوات الوفيات ٢ / ١٩٩ .

٨ - الوافي بالوفيات ، أعيان العصر : " يُق فقل أُوتْ " .
يوق : لا . أوات : نعم ؛ باللغة التركيَّة .

[٢٧] (١)

قال :   (الكامل)

١- عندي هوىً لك طالَ عُمْـرُ زمانِـهِ   لمْ يَبقَ لِـي صَـبرٌ عَلـى كِتمَانِـهِ
٢- قد ضلَّ قلبِـي مِـنْ طريـق سُـلُوِّهِ   فَدَلِيْلُـهُ لا يَهتِـدي لِمكَانِـهِ
٣- يا صـاحبَ القلـبِ الـذي أفراحُـهُ   تُلهيهِ عـن قلبـي وعَـنْ أحزَانِـهِ
٤- عينـي لِفَقْـدِكَ قَـد بَكَـى إنسَانُها   وَجَفَا الكَـرَى شَـوقًا إلـى إنسانهِ
٥- يا مَـنْ بـدا لـي حـسنهُ مُتلطِّفـاً   فَعَـشِقْتُهُ وطمعـتُ فـي إحـسانِهِ
٦- كـان اعتقـادي أنْ أفـوزَ بوصْـلِهِ   فَحُرِمْتُـهُ وَرُزِقْـتُ مِـنْ هِجْرَانِـهِ
٧- كانَ الرُّقَادُ لِـصيدِ طيفـك حيلتـي   فَـسلبْتَهُ وفَجعتَـهُ بِعيَانِـهِ
٨- ومنعتني أن أجتنـي مـن وصـلهِ   ثمـرًا يطيـبُ جنـاهُ قبـلَ أوانِـهِ
٩- ضَمِنَ التلطُّفُ منكَ وصلِي فِي الهَوَى   لَكِنْ أَطَـالَ وَمَـا وَفَـى بِـضمَانِهِ
١٠- خَوفُ الفِراقِ إلى حِمَاكِ يَـسُوقُنِي   فَمتَى أَفُـوْزُ مِـنَ اللقَـا بِأَمَانِـهِ ؟

(١) [٢٧] **التخريج** : الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٥ - ٣٤٦ ، فوات الوفيات ٢ / ٢٠٠ - ٢٠١ ؛ عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان ١٥٠ .

- قافية الهاء -

[٢٨] (١)

قال : (السريع)

١- أفْـــدِي رَئِيْـــسًا كُـــلُّ فِعْـــلٍ لَـــهُ يُحِبُّـــــهُ العَبْـــــدُ وَيَرضَـــــاهُ

٢- وَمِثْلُـــــهُ خَادِمُـــــهُ مُحْـــــسِنٌ والعَبـــــدُ مِـــــنْ طِيْنَـــــةِ مَـــــوْلاهُ

---

(١) [٢٨] **التخريج** : فوات الوفيات ٢ / ٢٠٢ ، مستوفي الدواوين ٣ / ١٠٨ ، الازدهار ٩٢.

١- الازدهار : " يحبّه القلبُ " .

- قافية الياء -

[٢٩] (١)

قال :   (السريع)

١- قُلْـــتُ لِمَحبُــوبِيَ حِـــينَ بَـــدَا   إلَــيَّ ، يــا مَحبــوبَ قَلبــي إلَــيْ

٢- قَد عَـشِقَ النَّــاسُ ، وقَــدْ وَاصَــلُوا   مَــا وقَــعَ الإنْكَــارُ إلاّ عَلَــيْ

(١) **[٢٩] التخريج** : الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٥ ، فوات الوفيات ٢ / ٢٠٠ .

١ - فوات الوفيات : " لمّا بدا   إليًّا " .

٢- فوات الوفيات : " عليًّا " .

الموشّحات

[١] (١)

قال :

(الرمل)

عَنبـــرُ الليْـــلِ وكـــافورُ الـــصبَّاحْ   ثَغْــرُهُ ، والفــرقُ سُـلطانُ المِــلاحْ

***

فرقُـــهُ فـــي شَـــعْرِهِ يَـــسْبِي الأنـــامْ
شِـــبْهُ سِـــترِ الـــصُّبْحِ فـــي صَـــدرِ الظّـــلامْ
فَهُمَـــا اثْنـــان ، هُمـــا ســـامٍ وحـــامْ

***

فَبِـــسَامٍ لـــي طَرِيـــقُ الرُشْـــدِ لاحْ   وَبِحَـــامٍ نَـــشرَ الغَـــيُّ وِشَـــاحْ

***

هُـــوَ بَـــدرٌ والـــدُّجَى مِـــنْ طُرَّتِـــهْ
هُـــوَ شَـــمسٌ والـــضُّحَى مِـــنْ غُرَّتِـــهْ
والمَعَـــانِي جُمِعَـــتْ فِـــي صُـــورَتِهْ

***

---

(١) **التخريج** : عقود اللآل (بغداد) ١٠٤ ، (القاهرة) ١٥٥ ، ديـوان الموشّـحات المملوكيّة ٣٨٦ – ٣٨٨ .

لِـــــيْ بِــــهِ رَوْحٌ ورَيْحــــــانٌ ورَاْحْ   وَهُــوَ قَــصْدِي ، والمُنَــى والإقتــراحْ

***

بَـــــابِلِيُّ اللَّحْـــــظِ ، رُومِــــــيُّ الخَفَــــرْ
حَبَـــــشِيُّ الخَــــالِ ، زِنجِـــــيُّ الـــــشَّعَرْ
عربــــــيُّ اللَّفْــــظِ ، تُركِـــــيُّ النَّظَـــــرْ

هَــزَّ مِــن أعطافِــهِ سُــمْرَ الرِّمــاحْ   وانتضَى مِـنْ جَفْنِـهِ بِـيْضَ الـصِّفاحْ

***

رَشَــــأٌ بِـــــالطَّرْفِ يَـــــصطادُ الأُسُـــــدْ
قَــــــدُّهُ لَمَّــــــا تَثَنَّــــــى بِالمَيَـــــدْ
مَــــاتَ غُــــصْنُ البــــانِ غَيْظًـــا وَحَـــسَدْ

وَعَلَــى المَيْــتِ حَمَــامُ الــدَّوحِ نَــاحْ   وَلَقَــدْ أضْـحَى دَفِيْنًــا فــي البِطَــاح

***

خَــــــدُّهُ وَرْدٌ جَنِــــــيٌّ أحمــــــرُ
صُــــــدغُهُ آسٌ نَــــــضِيْرٌ أخــــــضَرُ
ثغــــــرُهُ دُرٌ سَــــــنِيٌّ أزهَــــــرُ

هُــوَ أمْ طَلْــعٌ نَــضِيدٌ أمْ أقــاحْ ؟   وسَـحِيْقُ المِـسْكِ مِـنْ رَيَّـاهُ فـاحْ

[٢] [1]

قال :

(الخفيف)

طَـــرِبَ الـــدَّوْحُ مِـــنْ غِنَـــا القُمـــرِي   فَرَقَـــصَتِ الكُـــؤوسُ بِـــالخَمْرِ

***

وقِيَـــانُ الطَّيـــوْرِ قـــد غَنَّـــتْ
وَعَـــنِ الموسِـــيْقَى قـــدْ أغْنَـــتْ
وإلَيْهَـــا أرواحُنَـــا حَنَّـــتْ
والمَثَـــانِي بِالـــضَّرْبِ قَـــد أنَّـــتْ

وأكُـــفُّ الغَمَـــامِ بِـــالقَطْرِ   نَقَّطَـــتْ فِـــيْ الرِّيَـــاضِ بِالـــدُّرِّ

***

ولِنَـــوْحِ الهَـــزارِ فـــي الغُـــصْنِ
شُـــقَّ قلـــبُ الـــشَّقيقِ بِـــالحُزْنِ
والقنـــاني قَهْقَهْـــنَ عَـــنْ دَنٍّ
والحَيَـــا قـــال :مِـــنْ بُكَـــا جَفْنِـــيْ

أصْـــبَحَ الـــرَّوضُ بَاسِـــمَ الثَّغْـــرِ   وعَلَـــى الـــنَّظْمِ جـــادَ بِـــالنَّثْرِ

***

(1) **التخريج** : عقود اللآل (بغداد) ١٠٦ ، (القاهرة) ١٧٥ ، ديـوان الموشّحات المملوكيّة ٣٨٨ – ٣٩٠ .

– العذارى المائسات ٢٦ ؛ بلا عزو .

رُبَّ ساقٍ سَعَى بِصَهباءِ
في رِياضٍ كَوَشْيِ صَنعَاءِ
وكَشَمِسِ الضُّحَى بِلألاءِ
ولأيدي الرِّياحِ في المَاءِ

شَبكٌ نَسْجُهَا مِنَ التِّبْرِ لِمَصِيْدِ الأسماكِ في النَّهْرِ

***

قُلتُ : حُثَّ الكُؤوسَ يا سَاقِي
قَال : دَعْنِي ، فَبَيْنَ عُشَّاقِي
قَامَ حَربُ الهَوَى عَلَى سَاقِ[1]
بِقَوامِي وَسِحْرِ أحداقِي

فَرَنَا وانْثَنَى إلى قَهْرِي بالظُّبَا البِيْضِ والقَنَا السُّمْرِ

***

خَدُّهُ العَنَدمِيُّ أَمْ وَرْدُ ؟
رِيْقُهُ السُّكَّرِيُّ أَمْ شَهْدُ ؟
نَشْرُهُ العَنْبَرِيُّ أَمْ نَدُّ ؟
ثَغْرُهُ الجَوهَرِيُّ أَمْ عِقْدُ ؟

---

(1) في ديوان ابن قلاقس : " قامت حروب الهوى على ساق " .
وينظر : ديوان سيف الدين المُشِدّ ٢٢٧ .

بَــــدرُ تَـــمٌّ فـــــي غَيْهَـــبِ الـــــشَّعْرِ   بَاسِـــمٌ عَــــنْ كَوَاكِـــبِ الزَّهْـــرِ

[٣] (١)

قال :

(مخلّع البسيط)

بــــــالروحِ أفــــديكَ يَــــا حَبيبِـــــي   إنْ كنــــتَ تَرضَـــى بِهــــا فِــــدَاكْ
فَــــدَاوِنِي اليَـــومَ يَــــا طَبيبِــــي   فَالجِـــسمُ قَــــدْ ذَابَ مِـــنْ جَفَــاكْ

* * *

يَـــا طَلعـــــةَ البَـــدرِ إنْ تَجَلَّـــى   وإنْ تَثَنَّـــــى فَغُـــصْنُ بَــــانْ
بِالوَصـــــلِ طُـــوبَى لِمَـــنْ تَمَلَّــــى   ونــــالَ مِـــنْ هَجْـــرِكَ الأمَــــانْ
قُلْ لِــي : نَعَــمْ قَــد ضَـجِرتُ مِـن لا   وضـــاعَ مِنِّـــي بِهــا الزَّمـــانْ
فَـــارجِعْ إلـــى اللهِ مِـــنْ قريـــبٍ   فَـــبَعضُ مَـــا حَــلَّ بِـــي كَفَـــاكْ
مِــنْ دمــعِ عينِــي ومِــنْ نَحيبِــي   وادي الحِمـــــى أنبـــتَ الأراكْ

* * *

واللهِ مَــــا كنــــتَ فـــي حِــسابي   وإنَّمــــــا عِـــــشْقُكَ اتِّفـــاقْ
ومَــــا أنـــا مِــــنْ ذَوِي التَّــصابي   فَلِـمْ دَمِـي فـــي الهـــوَى يُــرَاقْ ؟
وُكِّلْـــتَ بِـــي تَبتغِـــي عَــذَابي   بِالـــصَّدِّ والهَجْـــرِ وَالفِـــرَاقْ

---

(١) **التخريج** : الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٨ – ٣٤٩ ، فوات الوفيات ٢ / ٢٠٣ – ٢٠٥ ، المنهل الصافي ٧ / ١٠٤ – ١٠٦ ، عقود اللآل في الموشحات والأزجال (بغداد) ٥٢ ، (القاهرة) ٩٠ ، ديوان الموشّحات المملوكيّة ٣٨٢ – ٣٨٤ .

ثلاثـــــةٌ قـــد غَـــدَتْ نَـــصيبْي   يـــا ليتَهـــا لا عَـــدَتْ عِـــدَاكْ
فـــإنْ تَكُـــنْ ترتَـــضِي الـــذي بـــي   فـــإنَّ كُـــلَّ المُنَـــى رِضَـــاكْ

* * *

إنْ طَـــالَ شَـــوقي وَزادَ وَجْـــدِي   فـــإنَّنِي عاشِـــقٌ صَـــبُورْ
اسْـــمَعْ حَـــديثي ، بَقَيْـــتَ بَعـــدي ،   أنـــا وحـــقِّ النَّبِـــي غَيُـــورْ
مَـــا أشـــتَهِي أنْ يَكُـــونَ ضِـــدِّي   يَمْـــشِي حَوَالَيْـــكَ أوْ يَـــدُورْ
كأنَّمَـــا لَحْظُـــهُ رَقِيْبِـــي   مُلازِمِـــي عِنـــدما يَـــراكْ
يَـــسْعَى إلـــى النَّـــاسِ فِـــي مَغيْبِـــي   يَقُـــولُ : هَـــذا يُحِـــبُّ ذَاكْ

* * *

جميـــعُ مـــا تَـــشتهي وتَرضَـــى   علَـــيَّ إحـــضارُهُ لَـــديكَ
وذاكَ شَـــيءٌ أراهُ فرضَـــا   بـــاللهِ قُـــلْ لِـــيْ وَمَـــا عَلَيـــكَ
أنْفِـــقْ وَخُـــذْ مـــا تُريـــدُ نَـــضَا   فَحَاصِـــلِي أمـــرُهُ إليـــكَ
فأنـــتَ يـــا نُزْهَتِـــي طَبِيْبِـــي   عـــن صـــحبتي مَـــا لَـــكَ انفكـــاكْ
ومَـــا ابـــن عَمِّـــي ولا نَـــسِيْبِي   يَـــسرِي إلَـــى مُهجَتِـــي سـرَاكْ (١)

* * *

إنْ كنـــتَ تَهـــوى مَقـــامَ شَـــربِ   قُـــمْ نغتبـــقْ ثُـــمَّ نَـــصطَبِحْ (٢)

---

(١) ديوان الموشّحات المملوكيّة : " يرَى إلى مُهجتِي سَراكْ " .

(٢) الوافي بالوفيات ، فوات الوفيات : " ثُمّ نصطبح " ، ولا يستقيم بذلك الوزن ، والتصحيح من : ديوان الموشّحات المملوكيّة .

نغتبق ، الغبوق : الشرب في المساء ، وعكسهُ الصّبوح .

تَعَـــــالَ حَتَّـــــى تُزِيْـــــلَ عَتَبِــــي وبعـــــد ذاكَ العِتَـــابِ نَـــصْطَلِحْ

والحقـــدَ فـــي القلـــبِ لا تُغبِّـــي وَرَوِّحِ الهَــــــمَّ تَــــــسْتَرِحْ

فَـــالعيشُ للعَاشِـــق الكئيـــب يَطِيـــبُ بِـــالأُنْسِ فِـــي حِمَـــاكْ

فِـــي خِلْـــسَةِ المَنْظَـــرِ العَجِيْـــبْ تُجِيْبُـــــهُ كُلَّمَـــــا دَعَـــــاكْ

[٤] (١)

قال : (مخلّع البسيط)

يَـــا لائِمـــي فـــي الهـــوَى كفـــانِي فَعَـــدٍّ عـــنْ بَعـــضِ ذا المـــلامِ

لِـــمْ لا تَلُـــومُ الـــذي جَفَـــانِي وَصَـــدَّ عَـــنْ مُقْلَتِـــي المَنَـــامِ ؟

***

هـــواهُ مِـــنْ أشْـــكلِ المـــسَائِلْ كَـــمْ حَـــارَ فـــي وصْـــفِهِ فقيْـــهُ

وفيـــهِ مـــا تنفـــعُ الوَسَـــائِلْ أخـــشَاهُ جُهْـــدِي وأتَّقِيْـــهُ

وكَـــمْ عِتَـــابٌ وكَـــمْ رَسَـــائِلْ أعِـــدّهَا حِـــينَ ألْتَقِيْـــهُ

يَهْتَـــزُّ مِـــنْ نَـــشْوةِ الـــدِّنانِ كأنَّمَـــا لَحظُـــهُ مُـــدامْ

وتَعْتَـــرِي ســـكْتَةُ اللِّـــسَانِ يَعُـــودُ لا يفـــصِحُ الكَـــلامْ

***

أقَـــامَ هِجرانَـــهُ لِعِـــشْقِي مَـــاضٍ ومـــسْتَقْبلٍ وحَـــالْ

---

(١) **التخريج** : فوات الوفيات ٢ / ٢٠٥ – ٢٠٦ ، ديوان الموشّحات المملوكيّة ٣٨٤ – ٣٨٦ .

خاطَرتُ في حُبِّهِ بِنُطقِي ... إذْ قُلتُ : لا بُدَّ مِنْ وِصال
أَخْلَصْتُ عزمي لهُ وصِدقي ... وقد تَعَرَّضْتُ للسُّؤالْ
عسَى بعينِ الرِّضَا يراني ... مِنْ غيرِ عجبٍ ولا احتِشَامِ
يُبدّلُ البُعدَ بالتَّداني ... ويعقبُ الهجرَ بالتئام

***

سَكِرتُ مِنْ حُبِّهِ بِشَمْسِ ... مِنْ فَوقِ عِطفَيْهِ تطلعُ
وفيْهِ يومي مضَى وأَمْسِي ... وشَملُنَا ليسَ يُجْمَعُ
عَسَى غَداةَ اللقَاءِ أُمسِي ... قد ضَمَّنَا فيهِ موضِعْ
وأنهب العيشَ مِنْ زَمانِي ... بالضَمِّ مِنْ ذَلِكَ القَوامْ
وَأبلغ القَصْدَ والأماني ... بِلَثْمِ ما قد حوَى اللّثامْ

***

ما لي عَذولٌ عليهِ ، لَكِنْ ... لِسُوءِ حظِّي لهُ رقِيْبْ
يكونُ في أبعدِ الأماكن ... تَلْقاهُ مِنْ جمعِنَا قريْبْ
وفي فُؤادي هَواهُ ساكِنْ ... وما لِدائي بِهِ طبيْبْ
في حُسنِهِ كاملُ المعاني ... كأنَّهُ البدرُ في التَّمامْ
وإنَّما نقصُهُ اعْتِراني ... وذَابَ قلبي منَ الغَرامْ

***

إذا تَخَلَّصْتُ مِنْ غرامِي ... أُتُوبُ منهُ ولا أعُودْ
ولا أُقاسِي علَى الدَّوام ... مَنْ لَمْ يَزَلْ يَنقض العُهودْ
أجفانُ عيني بِهِ دوامِي ... مِنْ طولِ ما يخلفُ الوعودْ
أراهُ بالطَّيْفِ إنْ أَتَاني ... ولَيسَ في وَصْلِهِ مَرَامْ
وعَنْ كلامي بهِ تَواني ... حتَّى ولا لفظةُ السَّلامْ

المنسوبُ

[١][1]

قال : (الكامل)

١- وكأنَّما الخالُ الذي فِي خــدِّهِ الـــ ـــمُحمرِّ تَـشبيِهٌ علـــى التَّحقِيْـــق
٢- عبدٌ جنَى ذَنْبًـــا وَهَــدَّدَ فـــاخْتَفَى خَوْفَ العُقُوبةِ في رِيَـــاضِ شَــقِيْق

[٢][2]

قال : (مجزوء الرمل)

١- لَـــمْ يَــشِنْهُ شَــتَرُ الجَفْـــ ـــنِ ، ولا نَقَّـــصَ حُـــسْنَهْ
٢- سَـــيْفُ ذاكَ اللَحْـــظِ مَـــاضٍ فَلِهَـــــذا شَــــقَّ جَفْنَـــهْ

([1]) **التخريج** : جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة ٨٦ .
- هما لِمجير الدين ابن تميم في : ديوانِهِ ٦٥- ٦٦ .

([2]) **التخريج** : الدر المصون المسمَّى بِسِحر العيون ٢ / ٢٥٣ .
- هما لمحيي الدين ابن قرناص (ت ٦٨٥ هـ) في : صرف العين ٢ / ٦٨ ، الغيث المسجم ٢ / ٦٣ ، فضّ الختام ٦٠ .

١- صرف العين : " " ولا غيَّرَ حُسْنَهُ " .
الشتر : قِصَر الجفن ، فلا تنغلق بسببه العينُ .

فهرس القوافي[1]

القافية	البحر	عدد الأبيات
مذهبْ	الطويل	٢
أسبابُهُ	الكامل	١٢
علمتهُ	الوافر	١٠
ذقتُهُ	الكامل	٩
كاساتُهُ	الطويل	٢
ولاتِهِ	الطويل	٢
عربدْ	مخلع البسيط	٣
واحدُ	الطويل	٢
بعيدُ	الطويل	٢
السعادَهْ	الخفيف	٢
اصطباري	الخفيف	٢
أوطاري	السريع	٣
سميعُ	الطويل	٢
الجفا	الطويل	٩
الملتقَى	الكامل	١٣
أشواقي	البسيط	٢
* التحقيق	الكامل	٢
بِحقِّهِ	الطويل	٤

(١) القطعة المسبوقة بنجمة (*) هي الواردة في: المنسوب.

هواكِ	الوافر	١٠
نزولِ	الخفيف	٢
حمامها	الكامل	٣
شمَّهَا	السريع	٢
إنسانُ	البسيط	٢
* حُسْنَهْ	مجزوء الرّمل	٢
أعوانُهُ	السريع	٩
كتمانِهِ	الكامل	١٠
يرضاهُ	السريع	٢
إليّ	السريع	٢

فهرس الموشحات

المطلع	القافية	البحر
عَنبرُ الليلِ وكافورُ الصبَّاحْ	السلاحْ	الرمل
طَرَبَ الدَّوْحُ مِنْ غِنَا القُمرِي	بالخمرِ	الخفيف
بالروحِ أفديكَ يــا حبيبـــي	فداكْ	مخلّع البسيط
يا لائِمي في الهوَى كفاني	المَلامِ	مخلّع البسيط

المصادرُ والمراجع

أ ــ المخطوطة:

- جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفديّ (ت ٧٦٤ هــ) ، مخطوط معهد المخطوطات العربية برقم ١٢١٥/ أدب .

ــ الدرُّ النفيس فيما زاد على جنان الجناس وأجناس التجنيس : محمد بن حسن النواجي (ت ٨٥٩ هــ) ، مخطوط بدار الكتب المصرية ، رقم ٢٩٦- بلاغة .

ــ دُرَّة الأسلاك في دولة الأتراك : الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب (ت ٧٧٩هــ) ، مصورة مخطوطة الجامعة الأمريكية في بيروت ، رقم ٨٤٩.

ــ ديوان سيف الدين المشد (ت ٦٥٦هــ) ، دراسة وتحقيق وتذييل عباس هاني الجراخ ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٠م .

ــ ذيل مرآة الزمان : اليونيني (ت ٧٢٦هــ)، مخطوطة مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق ، الجزء الخامس .

ــ عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان : محمد بن بهادر الزركشيّ (ت ٧٩٤هــ) ، مخطوطة مكتبة الفاتح ، استانبول ، رقم ٤٤٣٤ .

ــ قطف الأزهار في بدائع النكات والألغاز ولطائف النوادر والأشعار : عبد الله الأزهري ، مخطوطة دار الكتب المصرية ، رقم ٦٥٣ – أدب تيمور .

ــ مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان : محمد بن حسن النواجيّ (ت ٨٥٩ هــ) ، مخطوط ، مكتبة الإسكندرية ، رقم ٢٢٩ – أدب .

ب ـ المطبوعة:

ـ الأَدبُ في العصر الأيوبي : د. محمد زغلول سلام ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٨م.

ـ الأدب في العصر المملوكي : د. محمد زغلول سلاّم ، دار المعارف ،القاهرة ، ١٩٧١م .

ـ الأعلام : خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط٤ ، بيروت ، ١٩٧٩م.

ـ أعيانُ العصر وأعوان النصر: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، تحقيق د. علي أبو زيد وآخرين ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م .

ـ الأنواء في مواسم العرب : عبد الله بن مسلم ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٨م.

ـ أَنوار الربيع في أنواع البديع : ابن معصوم المدنيّ (ت ١١٢٠هـ) ، تحقيق شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، ١٩٦٨م - ١٩٦٩م.

ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : إسماعيل باشا البابـاني البغدادي (ت١٣٣٩هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

ـ بدائع الزهور في وقائع الدهور: ابن إياس الحنفيّ (ت ٩٣٠هـ) ، حقَّقها محمد مصطفى زيادة ، الهيأة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

ـ البداية والنهاية : إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، مكتبة المعارف ، ط٢، بيروت ، ١٩٧٧م .

ـ بلبل الروضة : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت ٩١١هـ) ، دراسة ونشر وتحقيق د. نبيل محمد عبد العزيز أحمد ، مكتبة الانجلو المصريّة ، القاهرة ، ١٩٨١م .

ـ بهجة النظر في بيان ما يتعلَّق بالمؤنث والمذكر : ذو الفقار أحمد النقوي ، مؤسسة الانتشار العربي ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٩٨ م .

ـ تاريخ الأدب العربي : د. عمر فروخ ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٩ م .

ـ تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان (ت ١٩٥٦م) ، نقله إلى العربية د. رمضان عبد التواب ، مراجعة السيد يعقوب بكر ، دار المعارف مصر ، ١٩٧٥م.

ـ تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ٢٠٠٠م .

ـ تاريخ حوادث الزَّمان وأنبائِهِ ووفيات الأكابر من أبنائِهِ ؛ المعروف بتاريخ ابن الجَزَري : محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجزري القرشي (ت ٧٣٨هـ) ، تحقيق د. عمر عبد السَّلام تدمري ، المكتبة العصريَّة ، صيدا – بيروت ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦م .

ـ تأهيل الغريب : محمد بن حسن النواجي (ت ٨٥٩هـ) ، تحقيق د . أحمد محمد عطا ، مكتبة الآداب ، القاهرة ،٢٠٠٥ م.

ـ تذكرة النبيه في أخبار المنصور وبنيه : الحسن بن عمر ابن حبيب (ت ٧٧٩هـ) ، تحقيق محمد محمد أمين ، دار الكتب المصرية ،١٩٧٦م .

ـ تزيين الأسواق في أخبار العشاق : داود بن عمر الأنطاكي (ت ١٠٠٨هـ) ، بيروت ، ١٩٧٢م .

ـ تشنيف السمع بانسكاب الدمع : خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق د. محمد علي داود ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠م .

ـ تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون : خليل بن أيبك الـصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .

ـ تنبيه الأديب على ما في شعر أبي الطيّب من الحسن والمعيب : بـاكثير الحضرمي (ت ٩٧٥ هـ) ، تحقيق د. رشيد عبد الرحمن صالح ، بغـداد ، ١٩٧٦ م .

ـ ثمرات الأوراق : تقيّ الدين أبو بكر بن علي بن محمد بن حجّة الحمويّ (ت ٨٣٧ هـ) ، تحقيق وتعليق محمد أبو الفضل إبـراهيم ، دار الجيـل ، بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م .

ـ حُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : جلال الدين الـسيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ٦٧ـ١٩٦٨م.

ـ حلبة الكميت في الأدب والنوادر : الحـسن بـن محمـد النـواجي (ت ٨٥٩هـ) ، المطبعة المصرية ، مصر ، ١٢٢٧هـ / ١٨٥٩م .

ـ حياة الحيوان الكبرى : محمد بن موسى الـدميريّ (ت ٨٠٨ هـ) ، تحقيق إبراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ، ٢٠٠٥م .

ـ خزانة الأدب وغاية الأرب : ابن حجّة الحمويّ (ت ٨٣٧هـ) ، شـرح عصام شعيتو ، بيروت ، ط١، ١٩٨٧م.

ـ دراسات في الشعر في عصر الأيوبيين : د. محمد كامـل حـسين ، دار الفكر العربي، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٨٧م.

ـ دارُ الطراز في عمل الموشحات : ابن سناء الملك ، هبة الله بن جعفـر (ت٦٠٨هـ) ، تحقيق د. جودة الركـابي ، ط٢ ، دار الفكـر ، دمـشق ، ١٩٧٧م.

ـ الدر المصون المسمَّى بسحر العيون : أبو بكر تقيّ الدين البدريّ الدمشقيّ (ت ٨٩٤ هـ) ، تحقيق سيد صديق عبد الفتاح ، دار الشَّعب ، القـاهرة ، ١٩٩٨م .

ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة : ابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ) ، حيدر آباد ، ١٩٤٥م.

ـ الدليل الشّافي والمستوفي بعد الوافي : ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، جامعة أم القرى ، مكة المكرّمة ، ١٩٨٣ م .

ـ ديوان ابن سناء الملك ، تحقيق د. محمد إبراهيم نصر، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩م.

ـ ديوان الصبابة : أحمد بن يحيى بن أبي حجلة التلمساني (ت ٧٧٦هـ) ، تحقيق د. محمد زغلول سلام ، منشأة المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧م.

ـ ديوان مجير الدين ابن تميم (ت ٦٨٤هـ) ، تحقيق هلال ناجي ود. ناظم رشيد ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٩م.

ـ ذيل مرآة الزمان: اليونيني (ت ٧٢٦هـ) ، مجلس المعارف العثمانيـة ، الهند ، ١٩٥٤ـ ١٩٥٥م.

ـ ديوان الموشّحات المملوكيَّة في مصر والشَّام (الدولة الأولـى) : جمـع وتحقيق د. أحمد محمد عطا ، مكتبـة الآداب ، القـاهرة ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩م.

ـ رحلة ابن معصوم المدني ، أو سلوة الغريب وأُسوة الأديب : علـيّ بـن أحمد بن محمد بن معصوم (ت١١٢٠هـ) ، تحقيق شاكر هادي شكر ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربيَّة ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م.

ـ الروض النضر في ترجمة أدباء العصر : عـصام الـدين العمـريّ (ت ١١٨٤هـ) ، تحقيق د. سليم النعيمي ، بغداد ، ١٩٧٥م.

ـ ريحانة الألبَّا وزهرة الحياة الدنيا: شهاب الدين أحمد بن علي الخفاجيّ (ت ١٠٦٩هـ) ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، القاهرة ١٩٦٧م .
ـ السلوك لِمعرفة دول الملوك : تقِيِّ الدين المقريزيّ (ت ٨٤٥هـ) ، نَشَرَهُ محمد مصطفى زيادة ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٣٦م .
ـ سِيَر أعلام النبلاء ، شمس الدين الذهبي (٧٤٨هـ) ، إشراف شعيب الارناؤوط ، بيروت ، ١٩٨٢ م .
ـ شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذَهب : عبد الحيّ بن العماد الحنبليّ (ت ١٠٨٩هـ) ، مكتبة القدسي، القاهرة ، ١٣٥٠هـ .
ـ شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي (ت ٦٨٠هـ) ، جمع وتحقيق ودراسة عباس هاني الجراخ ، بابل ، ٢٠٠٦م .
ـ شفاء الغليل فيما في كلام العربِ من الدخيل: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجيّ (ت ١٠٦٩هـ) ، تحقيق د. محمد كشاش ، دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
ـ صحائف الحسنات في وصف الخال : النواجي (ت ٨٥٩هـ) ، تحقيق ودراسة د. حسن محمد عبد الهادي ، دار الينابيع ، عمَّان ، ٢٠٠٠م .
ـ صرف العين في وصف العين : خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، دراسة وتحقيق د. محمد عبد المجيد لاشين ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٥م .
ـ العبر في خبر مَنْ غبر : شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق د. صلاح الدين المنجِّد ، الكويت ، ١٩٦٠م .
ـ العذارى المائسات في الأزجال والموشّحات : مجهول المؤلف ، تحقيق ودراسة د. محمد زكريا عناني ، الإسكندرية ، ١٩٨٦ م .

ـ عصر الدول والإمارات : د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٤م .

ـ عقد الجُمان في تاريخ أهل الزمان : بدر الدين محمود العيني (ت ٨٥٥ هـ) ، تحقيق محمد محمد أمين ، الهيأة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .

ـ عقود اللآل في الموشّحات والأزجال : شمس الدين محمد بن حسن النواجي (ت ٨٥٩هـ) ، تحقيق عبد اللطيف الشّهابي ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٢م.

ـ عقود اللآل في الموشّحات والأزجال : شمس الدين محمد بن حسن النواجي (ت ٨٥٩هـ) ، دراسة وتحقيق د. أحمد محمد عطا ، مكتبة الآداب ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .

ـ عيون التواريخ: محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق د. فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم داود ، بغداد ، ١٩٨٤م .

ـ الغيث المسجم في شرح لامية العجم : خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٩٧٥م.

ـ فضّ الختام عن التورية والاستخدام : خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، دراسة وتحقيق د.عباس هاني الجراخ ، دمشق ، ٢٠٠٨م .

ـ فواتُ الوفيات والذيل عليها: محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق د. إحسان عباس ، دار صادر، بيروت ، ١٩٧٣م.

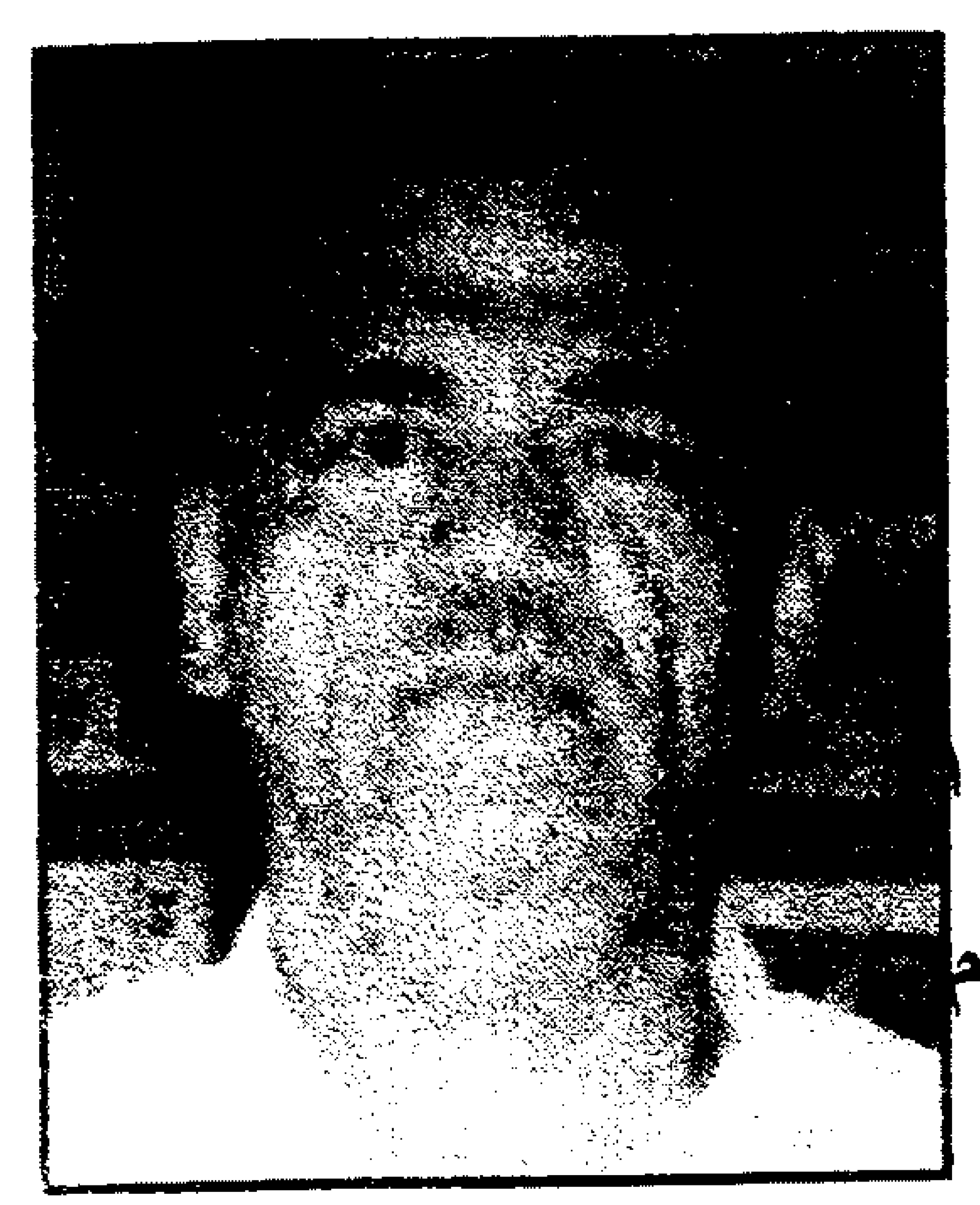
ـ في نقد التحقيق : عباس هاني الجراخ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٢م .

ـ كشف الحال في وصف الخال : خليل بن أيبك الصفديّ (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق عبد الرحمن بن محمد بن عمر العقيل ، الدار العربية للموسوعات ، ط ١ ، بيروت ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م .
ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) ، استانبول ، ١٩٤١م.
ـ كشف اللثام عن التورية والاستخدام : ابن حجة الحمويّ (ت ٨٣٧هـ) ، بيروت ، المطبعة الانسية ، ١٣١٢هـ.
ـ كوكبُ الروضة في تاريخ النيل وجزيرة الروضة : جلال الدين السيوطيّ (ت ٩١١هـ) ، تحقيق محمد الششتاويّ ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، ط١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
ـ المستطرف في كل فن مستظرف : الابشيهي (٨٥٠هـ) ، تحقيق إبراهيم صالح ، دار صادر، بيروت ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .
ـ مستوفي الدواوين : محمد بن عبد الله الأزهريّ (ت ٨٨٧هـ) ، تحقيق زينب القوصي ووفاء الأعصر ، دار الكتب والوثائق القوميَّة ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م - ٢٠٠ م.
ـ المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل : محمد الإفراني ، تحقيق محمد العمري ، وزارة الأوقاف المغربية ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧م .
ـ مطالع البدور في منازل السرور : علاء الدين الغزوليّ (ت ٨١٥هـ) ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : عبد الرحيم العباسيّ (ت ٩٦٣هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، ١٩٤٨م.
ـ معجم البلدان : ياقوت الحموي (٦٢٦هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٢م .

ـ المُقَفَّى الكبير : أحمد بن عليّ المقريزي (ت ٨٤٥هـ) ، تحقيق محمد اليعلاوي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م .
ـ المواعظ والاعتبار بِذكر الخطط والآثار (الخطط المقريزيّة) : تقيّ الدين أحمد بن عليّ المقريزي (ت ٨٤٥هـ) ، القاهرة ، ١٣٧٠هـ.
ـ المواكب الإسلامية في الممالك والمحاسن الشامية : محمد بن عيسى بن كنّان الصالحي الدمشقي (ت ١١٥٣هـ) ، تحقيق ودراسة د. حكمت إسماعيل ومراجعة محمد المصري ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٩٣م.
ـ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي : جمال الدين يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) ، حقَّقه ووضع حواشيه د. محمد محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٤م .
ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) ، دار الكتب المصرية، لقاهرة ، ١٩٣٦م .
ـ نسمة السحر بِذِكْرِ مَن تشيَّع وشَعَر: الشريف ضياء الدين الحسيني الصنعانيّ (ت ١١٢١هـ) ، تحقيق كامل سلمان الجبوريّ ، دار المؤرخ العربيّ ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
ـ نهاية الأرب : أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت٧٣٣هـ) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٢٤ هـ / ١٩٢٣م.
ـ هدية العارفين : إسماعيل باشا البابانيّ (ت١٣٣٩هـ)، استانبول ، ١٩٦٤م.
ـ الوافي بالوفيات : خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، بتحقيق جماعة من المحققين العرب والمستشرقين ، فرانز شتاينر ، فيسبادن ، في سنوات مختلفة .

المسردُ

المُحقِّقُ



- د. عباس هاني الــچرّاخ .
- تولّد : الجامعين – الحلة ، ١٩٦٥م .
- عضو اتحاد أدباء وكتّاب بابل .
- **البكالوريوس ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧م**
- **الماجستير ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٠ م**
- **الدكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٧ م**

* **الأعمال المطبوعة :**

- نشر الشعر وتحقيقه في العراق حتّى نهاية القرن السابع الهجري – بمشاركة د. علي جواد الطاهر – بغداد ، ٢٠٠٠م .
- في نقد التحقيق ، ط١ : بغداد ، ٢٠٠٢م ، ط٢ : دمشق ، ٢٠٠٦م .
- يوسف بن زبلاق الموصلي (ت ٦٦٠هـ) حياتُهُ وشعره ، جمع وتحقيق ودراســة ، بيروت ٢٠٠٥م .
- شعر محمد بن داود الأصبهاني (ت ٢٩٦هـ)،جمع وتحقيــق ودراســة ،بيــروت ٢٠٠٥م .
- شعر أبي فرعون السّاسي ، جمع وتحقيق ودراسة ، بيروت ٢٠٠٥ م .
- موفق الدين القاسم بن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ) حياته وشعره ، دمشق ، ٢٠٠٦م .
- أحمد بن علي بن معقل الأزدي (ت ٦٤٤هـ) حياته ، شعره ، موقفه من ابن جني ، دمشق ، ٢٠٠٧م .
- عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي – حياته وشعره ، دار الينابيع ، دمشق ،٢٠٠٧م .
- شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبيّ (ت ٦٨٠هـ) ، جَمْــع وتحقيــق ودراســة ، بغــداد ٢٠٠٥م ، بابل ، ٢٠٠٦م .

- محاضرة الأديب ومسامرة الحبيب : عليّ ابن عوض الحلّي (ت ١٣٣٥ هـــ) ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٧ م .
- معجم الشعراء ، للمرزبانيّ (ت ٣٨٤هــ)، تحقيق ، بيروت، ٢٠٠٩م ،(جزءان) .
- جمهرة نسب قريش وأخبارها ، للزُّبير بن بكار (ت ٢٥٦هــ) ، تحقيق ، بيروت ، ٢٠٠٩م ، (جزءان) .
- شميم الحلي ، حياته وشعره ، مركز وثائق ودراسات الحلّة ، جامعة بابل ،٢٠٠٨م .
- فضّ الختام عن التورية والاستخدام : خليل بن أيبك الصفديّ (ت ٧٦٤هــ) ، تحقيق ، دار الكتب العلميَّة ، بيروت ، ٢٠٠٩م .
- شعر ابن النقيب الفقيسي (ت ٦٨٧هــ) ، دار الفرات الإعلاميّة ، جمع وتحقيق ودراسة ، بابل ، ٢٠٠٨م .
- فوات الدواوين ، دار الفرات الإعلاميّة ، بابل ، ٢٠٠٨م .
- عليّ بن البِطريق الحلّيّ (ت ٦٤٢هــ) حياتُهُ وشعرُهُ ، مركز الدراسات التاريخية والحضارية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩م .
- نغال الإيغال وانتخال الانتحال ، دار الفرات ، الحلة ، ٢٠٠٩م .

*** الكتب المخطوطة :**

- تحقيق النصوص الأدبية واللغوية ونقدها في العراق (أطروحة الدكتوراه).
- ذيل مرآة الزمان ، لليونيني (ت ٧٢٦هــ) ، تحقيق ، (ستة أجزاء) .
- جعفر بن قدامة (ت ٣١٩هــ) الأديب الراوية .
- (الخراج وصناعة الكتابة) لقدامة بن جعفر – دراسة تحليلية .
- خمسة شعراء مغمورون .
- دراسات في الأدب واللغة .
- ديوان سيف الدين المشد (ت ٦٥٦هــ)،دراسة وتحقيق وتذييل(رسالة الماجستير).
- شعر الزبير بن بكار ، جمع وتحقيق .
- شعر جعفر بن علبة الحارثي .
- شعر صاحب الزنج .
- الشفاء في بديع الاكتفاء : محمد بن حسن النواجي (ت ٨٥٩هــ) ، تحقيق ، دمشق ، ٢٠٠٧م .

- في نقد التأليف .
- قدامة بن جعفر – دراسة تحليلية لكتابه : نقد الشعر .
- معجم الدواوين المحققة في العراق .
- ملامح من الاتجاهات الفلسفية في الأدب العربي ، دمشق ، ٢٠٠٦م .
- نظرات في عيون التراث .

***

رقم الإِيْداع في دار الكتب والوثائِق ببغداد (١٠٦٧) لسنة ٢٠٠٨م

منشورات دار الفرات للطباعة في بابل

